

سفر يشوع

٢	المقدمة
٣	الفصل ١
٣	يشوع يخلف موسى
٣	الاستعداد لعبور الأردن
٣	الفصل ٢
٣	يشوع يرسل مستظلمين إلى أريحا
٤	الفصل ٣
٤	عبور الأردن
٤	الفصل ٤
٤	إقامة نصب تذكاري
٥	الفصل ٥
٥	يشوع يختن بني إسرائيل
٥	الفصح الأول في كنعان
٥	الفصل ٦
٥	سقوط أريحا
٦	الفصل ٧
٦	خطيئة عاكان
٧	الفصل ٨
٧	احتلال مدينة عاي
٧	قراءة الشريعة على جبل عيبال
٧	الفصل ٩
٨	العهد مع أهل جبعون
٨	الفصل ١٠
٨	الانتصار على الأموريين
٩	الفصل ١١
٩	معارك يشوع
١٠	الفصل ١٢
١٠	أسماء الملوك المقهورين
١٠	الفصل ١٣
١٠	تقسيم شرقي الأردن
١١	الفصل ١٤
١١	تقسيم أرض كنعان
١١	الفصل ١٥
١١	أرض بني يهوذا
١٢	الفصل ١٦
١٢	حصنة أفرام
١٢	الفصل ١٧
١٢	حصنة منسى
١٣	الفصل ١٨
١٣	حصص سائر القبائل
١٤	الفصل ١٩
١٤	الفصل ٢٠
١٤	مدن الملجأ
١٥	الفصل ٢١
١٥	مدن اللاويين
١٥	الفصل ٢٢
١٥	عودة أسباط شرقي الأردن إلى ديارهم
١٦	الفصل ٢٣

١٦	وصية يشوع
١٧	الفصل ٢٤
١٧	العهد في شكيم
١٧	موت يشوع

سفر يشوع

المقدمة

يروى كتاب يشوع قصة امتلاك أرض كنعان، بقيادة يشوع خليفة موسى، وإقامة القبائل الإسرائيلية فيها. يقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: احتلال أرض كنعان (ف ١-١٢).

القسم الثاني: اقتسام أرض كنعان (ف ١٣-٢١).

القسم الثالث: نهاية حياة يشوع (ف ٢٢-٢٤).

حين أعطى الله الأرض لشعبه، حقق المواعيد التي قطعها للآباء وجددها لموسى. أجل، ان احتلال أرض كنعان يتخذ في تاريخ علاقات الله بشعب إسرائيل مكانة تقارب الخروج من مصر. فاحتلال الأرض، كالخروج من مصر، مطبوع بتدخلات الله الذي يحارب إلى جانب شعبه، ويؤمن له النجاح والنصر.

يروى لنا كتاب يشوع قصة احتلال الأرض واقتسامها، فيذكرنا ان أمانة الله لمواعيده تفرض على الشعب تعهداً والتزاماً تجاه الرب. فإقامة بني إسرائيل وسط شعوب لا تعرف الله تنشئ مخاطر جديدة تدفع الشعب ليخون ربه. لهذا ألزمهم يشوع بتجديد العهد للرب في تجمع شكيم. هذا ما يرويه ف ٢٤. على الشعب أن يختار العبادة للرب. وهكذا يبدأ تاريخ بني إسرائيل الطويل، وتاريخ أرضهم التي يمكن أن يخسروها في أي وقت. يبقى على الكهنة والأنبياء أن يذكروا شعب إسرائيل بمتطلبات الاختيار الذي تعهدوا به، لئلا تستعاد منهم الأرض التي أعطيت لهم بطريقة مجانية.

الفصل ١

يشوع يخلف موسى

١ بعد وفاة موسى عبد الرب قال الرب ليشوع بن نون خادم موسى: ٢ «مات عبدي موسى، فقم الآن وعبّر الأردن أنت وجميع بني إسرائيل إلى الأرض التي أعطيتها لهم. ٣ كل مكان تدوسه أقدامكم أعطيه لكم، كما قلت لموسى. ٤ تمتد حدودكم عبر جميع أرض الحثيين من البرية جنوباً إلى جبال لبنان شمالاً، ومن نهر الفرات الكبير شرقاً إلى البحر. ٥ لا يثبت أحد أمامك طول أيام حياتك. كما كنت مع موسى أكون معك، لا أخذك ولا أهملك. ٦ تشدد وتشجع، فأنت تملك هؤلاء الشعب الأرض التي أقسمت لأبائهم أن أعطيتها لهم. ٧ إنما تشدد وتشجع ليحفظ جميع أحكام الشريعة التي أمرتك بها موسى عبدي وتعمل بها. لا تحذ عنها يميناً ولا شمالاً، فتنجح حينما توجهت. ٨ لا يغيب كتاب هذه الشريعة عن فكري، بل تأمل فيه نهاراً وليلاً ليحفظه وتعمل بكل ما هو مكتوب فيه، فتستقيم حياتك وتنجح. ٩ ها أنا أمرتك فتشدد وتشجع ولا ترهب ولا ترتعب. لأنني أنا الرب إلهك معك حينما توجهت».

الاستعداد لعبور الأردن

١٠ فقال يشوع لقيادة الشعب: «تجولوا وسط المحلة وقولوا للشعب: ١١ اعدوا لكم زادا لأنكم بعد ثلاثة أيام تعبرون الأردن لتدخلوا الأرض التي يعطيكم الرب إلهكم وتملكوها».

١٢ ثم قال يشوع لبني رابيين وبني جاد ونصف عشيرة منسى: ١٣ «أذكروا ما قال لكم موسى عبد الرب: إن الرب إلهكم أعطاكم هذه الأرض ليقيموا بها. ١٤ ايساوكم وأطفالكم ومواشيكم يقيمون هنا

بالأرض التي أعطاكم موسى شرق الأردن، لكن على كل قوي شديد البأس منكم أن يعبر أمام إخوته بني إسرائيل ليساعدوهم في القتال ١٥ إلى أن يريح الرب إخوتكم ويملكوا هم أيضاً الأرض التي أعطاهم لهم الرب إلههم، ثم ترجعون إلى أرضكم التي أعطاهم لكم موسى عبد الرب عبر الأردن شرقاً وترثونها».

١٦ فقالوا ليشوع: «كل ما أمرتنا به ففعلناه، وحينما وجهتنا نتجها. ١٧ في جميع ما أطعنا به موسى نطيعك، والرب إلهك يكون معك، كما كان مع موسى. ١٨ كل من يخالف أمرك ولا يسمع كلامك في جميع ما تأمر به يقتل، أما أنت فتشدد وتشجع».

الفصل ٢

يشوع يرسل مستطلعين إلى أريحا

١ فأرسل يشوع بن نون رجلين من شطيم في الخفاء، قائل: «إذهبا واستطليا الأرض خصوصاً مدينة أريحا». فذهبا إلى المدينة ودخلا بيت امرأة زانية اسمها راحاب وباتا هناك. ٢ فقيل لملك أريحا: «جاء إلى هنا هذه الليلة رجلان من بني إسرائيل ليستطليا الأرض». ٣ فأرسل ملك أريحا إلى راحاب يقول لها: «أخرجي الرجلين اللذين في بيتك، فهما أتيا ليستطليا الأرض كلها». ٤ فأخذت المرأة الرجلين وأخفتهم وقالت: «نعم جاعني الرجلان لكني لم أعلم من أين هما. ٥ وعند إغلاق باب المدينة وقت الظلام خرجا ولا أعرف أين ذهبا. فأسرعا والحقوا بهما». ٦ وكانت أصعدتهما إلى السطح وخبأتهم بين عيدان كتان مصقفة هناك. ٧ فتبعهما رجال الملك في طريق الأردن إلى المعابر، وحالما خرجوا من المدينة أغلق الباب.

٦ وقال للكهننة: «إحملوا تابوت العهد ومروا أمام الشعب». فحملوه وساروا أمامهم.
٧ فقال الرب ليشوع: «من هذا اليوم أعظمك في عيون بني إسرائيل حتى يعملوا أتي كما كنت مع موسى أكون معك». ٨ ففعل للكهننة حاملي تابوت العهد إذا جئتم ضفة نهر الأردن فقفوا في مياهه». ٩ وقال يشوع لبني إسرائيل: «تعالوا اسمعوا كلام الرب إليكم ١٠ فيه تعلمون أن الله الحي هو بينكم وأنه يترد من أمامكم الكنعانيين والحيثيين والحوثيين والفرزيين والجرجاشيين والأموريين. ١١ ها هو تابوت عهد رب الأرض يعبر الأردن فذامكم. ١٢ فخذوا لكم اثني عشر رجلاً من أسباطكم، من كل سبط رجلاً. ١٣ وحين تستقر أقدام الكهننة، حاملي تابوت عهد إلى الأرض كلها، في مياه الأردن، تنشق المياه، والمياه المنحدرة من فوق تتجمع وترتفع كما لو جدار».

٤ ١٤ فارتحل الشعب من خيامهم ليعبروا الأردن، والكهننة حاملون تابوت العهد فذامهم. ١٥ فلما داست أقدام المياه، والأردن طافح من جميع شطوطه في أيام الحصاد، ١٦ اتوقف الماء المنحدر من فوق، وتجمع صفاً واحداً ممتداً من عند مدينة آدام التي بجانب صرتان، والماء المنحدر إلى البحر الميت في غور الأردن انقطع تماماً، وعبر الشعب قبالة أريحا ١٧ فظل الكهننة حاملو تابوت عهد الرب واقفين على اليابسة في وسط الأردن إلى أن عبره الشعب كله.

الفصل ٤

إقامة نصب تذكاري

١ ولما فرغ الشعب من عبور الأردن قال الرب ليشوع: ٢ «خذوا من الشعب اثني عشر رجلاً، من كل سبط رجلاً، ٣ وقولوا لهم: إرفعوا من هنا، من وسط الأردن، من حيث أقدام الكهننة، اثني عشر حجراً واحملوها إلى المكان الذي تبيتون فيه الليلة». ٤ فدعا يشوع الاثني عشر رجلاً الذين اختارهم من بني إسرائيل، من كل سبط رجلاً، ٥ وقال لهم: «سيروا فذام تابوت عهد الرب إليكم إلى وسط الأردن، وليرفع كل رجل منكم حجراً واحداً منه على كتفه، يعدد أسباط بني إسرائيل، ٦ ليكون ذلك علامة فيما بينكم. فإذا سألكم غداً بنوكم: ما هذه الحجارة؟ ٧ لتجيبون: مياه الأردن توفقت أمام تابوت عهد الرب عند عبوره. وهذه الحجارة تذكاري لبني إسرائيل إلى الأبد».

٨ ففعل بنو إسرائيل كما أمرهم يشوع، وأخذوا اثني عشر حجراً من وسط الأردن كما قال الرب ليشوع، على عدد أسباط بني إسرائيل، وعبروا بها إلى مكان مبيتهم ووضعوها هناك. ٩ ونصب يشوع اثني عشر حجراً في وسط الأردن، حيث وقف الكهننة حاملو تابوت العهد، وهي هناك إلى يومنا

١٠ وقيل أن يبيت الرجلان ليلتهما صعدت راحاب إلى السطح ٩ وقالت لهما: «علمت أن الرب أعطاكم الأرض، وأن الخوف منكم حل علينا، وأن جميع السكان خارت عزائمهم أمامكم. ١٠ فنحن سمعنا كيف جفف الرب مياه البحر الأحمر فذامكم عند خروجكم من مصر، وكيف أهلككم سيحون وعوج ملكي الأموريين في عبر الأردن. ١١ اسمعنا هذا فانهارت قلوبنا خوفاً وما بقي في أحد شجاعة لمواجهتكم، لأن الرب إليكم هو إله في السماء وعلى الأرض. ١٢ والآن احلفا لي بالرب أن نحسنا أنتم إلي وإلى بيت أبي كما أحسنت إليكما، ونعطيانا برهاناً فائق يكما. ١٣ وابقيا على أبي وأمي وإخوتي وأخواتي وجميع ما هو لهم وتتجيانا جميعاً من الموت». ١٤ فقال لها الرجلان: «حياتنا في حياتكم إذا لم نذيعوا خبرنا. وإذا أعطانا الرب الأرض أحسنا إليك وفاءً مئياً».

٥ ١٥ فأنزلهما بحبل من التافذة لأن بيتهما في حائط السور ١٦ وقالت لهما: «إذها في طريق الجبل لنلا يصادقكما رجال الملك واحتبنا هناك ثلاثة أيام حتى يرجعوا، ثم تمضيان في طريقكما». ١٧ فقال لها الرجلان: «نحن بريان من اليمين التي حلقناها لك، إلا إذا فعلت هذا: ١٨ عندما ندخل هذه الأرض اعقدي هذا الخيط القرمزي في التافذة التي أنزلتينا منها، واجمعي أبك وأمك وإخوتك وجميع بيت أبيك عندك في منزلك، ١٩ فكل من يخرج منه يكون دمه على رأسه ونحن بريان، وكل من يبقى معك في المنزل يكون دمه على رأسنا إذا أصابه مكره. ٢٠ وإن أنت أدعت خبرنا، فنحن بريان من اليمين التي حلقناها لك».

٢١ ٢١ فقالت المرأة: «ليكن كما قلتما». وصرفتاهما. وعقدت المرأة الخيط القرمزي في التافذة. ٢٢ وأما الرجلان فسارا إلى الجبل وأقاما هناك ثلاثة أيام إلى أن عاد رجال الملك الذين فتشوا عنهما في كل مكان فلم يجدوهما، ٢٣ ورجع الرجلان ونزلا من الجبل وعبرا الأردن إلى يشوع بن نون وأخبراه بكل ما جرى لهما. ٢٤ وقال ليشوع: «الرب أسلم إلى أيدينا جميع تلك الأرض وخارت عزائم جميع سكانها خوفاً مئياً».

الفصل ٣

عبور الأردن

١ فبكر يشوع في الصباح ورحل من شيطيم وجاء إلى الأردن هو وجميع بني إسرائيل وباتوا هناك قبل أن يعبروا. ٢ وبعد ثلاثة أيام جال الفادة في وسط المحلة ٣ وقالوا للشعب: «إذا رأيتم تابوت عهد الرب إليكم والكهننة واللاويين يحملونه، فارحلوا من مكانكم واتبعوه. ٤ فانتم لا تعرفون الطريق لأنكم لم تسلكوها من قبل». ٥ وقال يشوع للشعب: «نظروا لأن الرب في غد يأتي لكم بالعجائب».

الشَّعْبَ أَقَامُوا فِي الْمَحَلَّةِ إِلَى أَنْ بَرُّوا. ٩ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «الْيَوْمَ نَزَعْتُ عَارَ الْمِصْرِيِّينَ عَنْكُمْ». فَذَعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الْجَلْجَالَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الفصح الأول في كنعان

١٠ وَنَزَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْجَلْجَالَ وَاحْتَقَلُوا بِعِيدِ الْفِصْحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي سَهْلِ أَرِيحَا، ١١ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي ثَلَا الْفِصْحِ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ فَطِيرًا وَفَرِيكًا. ١٢ وَأَمْنَدُ أَنْ أَكَلُوا مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ انْقَطَعَ عَنْهُمْ الْمَنْ فَعَاشُوا مِنْ غَلَّةِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ٣ أَوْلَمَّا كَانَ يَسُوعُ عِنْدَ أَرِيحَا رَفَعَ عَيْنَيْهِ فَرَأَى رَجُلًا وَاقِفًا قِبَالَتَهُ وَفِي يَدَيْهِ سَيْفُهُ مَسْلُورٌ. فَاقْتَرَبَ مِنْهُ يَسُوعُ وَسَأَلَهُ: «أَمَعْنَا أَنْتَ أَمْ مَعَ أَعْدَائِنَا؟» ٤ فَأَجَابَ: «كَلَّا، بَلْ أَنَا رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ وَهَا أَنَا الْآنَ جِيئْتُ لخدمَتِكَ». فَانْحَنَى يَسُوعُ حَتَّى الْأَرْضِ وَسَجَدَ وَقَالَ: «بِمَاذَا تَأْمُرُ عَبْدَكَ يَا رَبُّ؟» ٥ فَقَالَ لَهُ رَيْسُ جُنْدِ الرَّبِّ: «إِخْلَعْ نَعْلَيْكَ مِنْ رَجْلَيْكَ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ مُقَدَّسٌ». فَفَعَلَ يَسُوعُ كَذَلِكَ.

الفصل ٦

سقوط أريحا

١ وَكَانَتْ أَبْوَابُ أَرِيحَا مُعَلَّقَةٌ بِوَجْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمُعْفَلَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنْهَا أَوْ يَدْخُلُهَا. ٢ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «دَفَعْتُ أَرِيحَا وَمَلِكَهَا إِلَى يَدِكَ مَعَ جُنُودِهَا الْأَشْيَاءِ. ٣ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ أَنْتَ وَالْمُحَارِبُونَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً مُدَّةَ سِتَّةِ أَيَّامٍ. ٤ وَيَحْمِلُ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ سَبْعَةَ أَبْوَابِ أَمَامِ تَابُوتِ الْعَهْدِ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَطُوفُونَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَيَنْفُخُ الْكَهَنَةُ فِي الْأَبْوَابِ. ٥ ثُمَّ يَنْفُخُونَ طَوِيلًا فِي قَرْنِ الْهَنَافِ، وَحَالَمَا يَسْمَعُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ يَهْتَفُونَ هُنَاقًا شَدِيدًا فَيَسْفُطُ سُورُ الْمَدِينَةِ، وَيَدْخُلُهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ». ٦ فَنادى يَسُوعُ بِنُ تُونِ الْكَهَنَةَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِحْمِلُوا التَّابُوتَ، وَلِيَحْمِلْ سَبْعَةٌ مِنْكُمْ سَبْعَةَ أَبْوَابِ قُدَّامَهُ». ٧ وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «طُوفُوا حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَ كُلُّ مُسَلِّحٍ أَمَامَ التَّابُوتِ». ٨ فَكَانَ كَمَا قَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: سَارَ سَبْعَةَ كَهَنَةٍ حَامِلِينَ سَبْعَةَ أَبْوَابِ أَمَامِ الرَّبِّ، وَنَفَخُوا فِي الْأَبْوَابِ وَتَابُوتُ الْعَهْدِ وَرَاءَهُمْ، ٩ وَقُدَّامَ الْكَهَنَةِ النَّافِخِينَ فِي الْأَبْوَابِ سَارَ الْمُسَلِّحُونَ وَخَلْفَ التَّابُوتِ سَارَ التَّابِعُونَ، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ. ١٠ وَقَالَ يَسُوعُ لِلشَّعْبِ: «لَا تَهْتَفُوا وَلَا تَسْمَعُوا أَصْوَاتَكُمْ وَلَا يَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِكُمْ كَلِمَةٌ إِلَى أَنْ أَقُولَ لَكُمْ اهْتَفُوا فَتَهْتَفُونَ». ١١ فَطَافَ تَابُوتُ الْعَهْدِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْمَحَلَّةِ وَبَاتُوا هُنَاكَ. ١٢ وَبَكَرَ يَسُوعُ فِي الصَّبَاحِ وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ الْعَهْدِ، ١٣ وَقُدَّامَ التَّابُوتِ سَارَ الْكَهَنَةُ السَّبْعَةُ حَامِلُوا الْأَبْوَابِ السَّبْعَةَ وَهُمْ يَنْفُخُونَ فِيهَا، وَالْمُسَلِّحُونَ أَمَامَهُمْ سَائِرُونَ وَخَلْفَ التَّابُوتِ سَارَ التَّابِعُونَ وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ ٤ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

هَذَا. ١٠ أَوْبَعِيَ الْكَهَنَةُ حَامِلُوا التَّابُوتِ وَاقِفِينَ وَسَطَ الْأُرْدُنِّ إِلَى أَنْ تَمَّ كُلُّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ أَنْ يَقُولَهُ لِلشَّعْبِ، بِحَسَبِ كَلَامِ مُوسَى لِيَسُوعَ، وَأَسْرَعَ الشَّعْبُ وَعَبَرُوا الْأُرْدُنَّ. ١١ أَفْلَمَّا انْتَهَوْا كُلُّهُمْ مِنَ الْعُبُورِ مَرَّ تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْكَهَنَةُ أَمَامَ الشَّعْبِ. ١٢ وَعَبَرَ بَنُو رَأُوبِينَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ عَشِيرَةِ مَنَسَّى مُسَلِّحِينَ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. ١٣ وَكَانَ هُوَ لِأَنَّ نَحْوَ أَرْبَعِينَ أَلْفَ مُحَارِبٍ عَبَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى سَهْلِ أَرِيحَا لِلْقِتَالِ. ١٤ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَظَّمَ الرَّبُّ يَسُوعَ فِي عَيُونِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَهَابُوهُ كَمَا هَابُوا مُوسَى كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ. ١٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: ١٦ «مَرَّ الْكَهَنَةُ حَامِلِي تَابُوتِ الشَّهَادَةِ بَأَنَّ يَصْعَدُوا مِنَ الْأُرْدُنِّ». ١٧ فَأَمَرَ مُوسَى يَسُوعَ. ١٨ أَفْلَمَّا صَعِدُوا مِنَ وَسَطِ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْيَابِسَةِ رَجَعَتْ مِيَاهُ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَوْضِعِهَا وَجَرَتْ كَمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلُ عَلَى جَمِيعِ شَطُوطِهَا. ١٩ وَكَانَ صُعُودُ الشَّعْبِ مِنَ الْأُرْدُنِّ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فَتَزَلُّوا فِي الْجَلْجَالَ شَرْقِيَّ أَرِيحَا. ٢٠ وَنَصَبَ يَسُوعُ فِي الْجَلْجَالَ الْإِثْنِي عَشَرَ حَجْرًا الَّتِي أَخَذَهَا مِنَ الْأُرْدُنِّ. ٢١ ثُمَّ قَالَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «إِذَا سَأَلَ بَنُوكُمْ غَدًا أَبَاءَهُمْ: مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ؟ ٢٢ يُجِيبُونَ قَائِلِينَ: عَلَى الْيَابِسَةِ عَبَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ». ٢٣ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ جَفَّفَ الْمِيَاهَ، قُدَّامَنَا فَعَبَرْنَا، كَمَا صَنَعَ بِالْبَحْرِ الْأَحْمَرِ الَّذِي جَفَّفَهُ أَمَامَنَا حَتَّى عَبَرْنَا. ٢٤ فَتَعَلَّمُ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ قَدِيرَةٌ، وَتَتَّقُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ».

الفصل ٥

١ أَوْلَمَّا سَمِعَ مُلُوكُ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي غَرْبِيِّ الْأُرْدُنِّ، وَمُلُوكُ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ الْمَتَوَسِّطِ، بَأَنَّ الرَّبَّ جَفَّفَ مِيَاهَ الْأُرْدُنِّ قُدَّامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى عَبَرُوا، ذَابَتْ قُلُوبُهُمْ خَوْفًا وَخَارَتْ عِزَّتُهُمْ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

يسوع يختن بني إسرائيل

٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «إِصْنَعْ لَكَ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَاحْتَنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ». ٣ فَصَنَعَ يَسُوعُ سَكَكِينَ مِنْ صَوَّانٍ وَحَتَّنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ جَبْعَةَ هَاعِرْلُوتَ. ٤ وَسَبَبُ حَتْنِ يَسُوعَ لَهُمْ كَانَ: أَنْ كُلَّ ذَكَرٍ وَمُحَارِبٍ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ مَاتَ فِي الْبَرِّيَّةِ عَلَى الطَّرِيقِ. ٥ وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ احْتَنَّتُوا، أَمَّا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَحْتَنُوا ٦ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَارُوا أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ إِلَى أَنْ انْقَرَضَ كُلُّ الْمُحَارِبِينَ الْخَارِجِينَ مِنْ مِصْرَ الَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا أَمَرَ الرَّبِّ فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يُرِيَهُمُ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لِبَنِيهِمْ، أَرْضًا تَدْرُ لِبَنِي وَعَسَلًا. ٧ أَمَّا بَنُوهُمْ الَّذِينَ خَلَقُوهُمْ فَهُمْ الَّذِينَ حَتَّنَهُمْ يَسُوعُ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَحْتَنُوا فِي الطَّرِيقِ. ٨ أَوْلَمَّا احْتَنَّنَ جَمِيعُ

طافوا حَوْلَ المدينة مرَّةً واحدةً ثمَّ عادوا إلى المحلَّة وابتاتوا هُنَاكَ. وهذا ما فعلوه سِتَّةَ أَيَّامٍ.
٥ ولَمَّا كَانَ اليَوْمَ السَّابِعَ بَكَرُوا عِنْدَ مَطْلَعِ الفجرِ وطافوا حَوْلَ المدينة على هذا المنوال سَبْعَ مرَّاتٍ. في ذلكَ اليَوْمِ فقط طافوا حَوْلَ المدينة سَبْعَ مرَّاتٍ.
٦ فلَمَّا كَانَتِ المرَّةُ السَّابِعَةَ نَفَخَ الكَهَنَةُ في الأبواقِ، فقالَ يَسُوعُ للشَّعبِ: «إهتفوا لأنَّ الرَّبَّ أسَلَمَ إليكمُ المدينةَ. ٧ ولتكنَّ المدينةُ بَكلِّ ما فيها مُحَرَّمَةً عليكمُ إكراماً للرَّبِّ، وحدَّها راحابُ الزَّانيةِ تَبقى حَيَّةً هي وجميعُ مَنْ مَعَهَا في بَيْتِهَا، لِأَنَّهَا أَخَفَّتِ الرَّجُلِينَ الَّذِينَ أَرسلَتْهُمَا. ٨ أَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُّ شَيْءٍ مُحَرَّمٌ، لا تأخذوا شيئاً لِنِلاَ تَجلبوا الحرامَ على محلَّةِ بَنِي إسرائيلَ وتنعسوه ٩ وكُلُّ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَإِنَاءِ نُحاسٍ أو حديدٍ، فهوَ مُكرَسٌ للرَّبِّ يَدْخُلُ خِزانةَ الرَّبِّ.»
٢٠ فَنَفَخَ الكَهَنَةُ في الأبواقِ فَهتَفَ الشَّعبُ عِنْدَ سَماعِ صوتِها هُناكَ شديداً فَسَقَطَ السُّورُ في مَكانِهِ. فافتَحَمَ الشَّعبُ المدينةَ لا يَلوِي أَحَدُهُم على شَيْءٍ واستولوا عليها. ٢١ وقاتلوا بَحدَّ السيفِ إكراماً للرَّبِّ جميعَ ما في المدينةِ مِنْ رجالٍ ونِساءٍ وأطفالٍ وشيوخٍ، حتَّى البَقَرِ والغنمِ والحَميرِ.

٢٢ وقالَ يَسُوعُ للرَّجُلِينَ الَّذِينَ اسْتَطَلَعوا الأَرْضَ: «أَدْخُلوا بَيْتَ المرَّةِ الزَّانيةِ وأخرجها مِنْ هُنَاكَ معَ جميعِ ما هوَ لَها، كما حَلَقْتُمُ لَها.» ٢٣ فَدْخَلوا وأخرجوا راحابَ وأباها وأُمَّها وإخوتَها وجميعَ ما لَها وسائرَ أَقاربِها وأقَاموهُم جَنبَ محلَّةِ بَنِي إسرائيلَ.
٢٤ وأحرقوا المدينةَ وجميعَ ما فيها بالنَّارِ إِلاَّ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ وَأنيةَ النُّحاسِ والحديدِ، إِذْ وَضَعوها في خِزانةِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٢٥ وأبقى يَسُوعُ على راحابِ الزَّانيةِ وَبَيْتِ أَبِياها وجميعِ ما هوَ لَها، فأقامتِ بَيْنَ بَنِي إسرائيلَ إلى هذا اليَوْمِ، لِأَنَّهَا أَخَفَّتِ الرَّجُلِينَ الَّذِينَ أَرسلَهُما يَسُوعُ لِيَسْتَطَلَعوا أريحا.
٢٦ وفي ذلكَ الوَقتِ وَجَّهَ يَسُوعُ تحذيراً فقالَ: «ملعونَ لَدَى الرَّبِّ مَنْ يَبني هذهَ المدينةَ أريحاَ على ابْنِهِ البِكرِ يُوسُسُها، وعلى أصغرِ بَنِيهِ يرفعُ أوابِها.»
٢٧ وكانَ الرَّبُّ معَ يَسُوعَ، وذاعَ خَبَرُهُ في كُلِّ الأَرْضِ.

الفصل ٧

خطيئة عاكان

١ وخالفَ بَنو إسرائيلَ الرَّبَّ في ما حَرَّمَ عليهمَ، فأخذَ عاكانَ بنَ كرميَ بنَ زَبديَ بنَ زارحَ مِنْ عَشيرةِ يهوذاَ ما حَرَّمَ في أريحاَ، فحميَ غضبُ الرَّبِّ على بَنِي إسرائيلَ.
٢ وأرسلَ يَسُوعُ مجموعَةً مِنْ أريحاَ إلى عايَ التي عِنْدَ بَيْتِ أُونِ شَرقيَ بَيْتِ إيلَ، بعدَ أَنْ قالَ لَهُمَ: «إصعدوا وتَفحصوا الأَرْضَ.» فصعدوا وتَفحصوا عايَ. ٣ ثمَّ عادوا إلى يَسُوعَ فقالوا له: «لا حاجةَ لِنُصُودٍ جميعِ الشَّعبِ إلى هُنَاكَ، بل لِنِصُودِ نَحوِ

٦ ألفينَ أو ثلاثةَ آلافِ رَجُلٍ وَيَضربوا عايَ: لا تُكَلِّفُ كُلَّ الشَّعبِ مَشَقَّةَ الصُّعودِ إلى هُنَاكَ، لأنَّ أَهلَها قلائِلٌ.» ٤ فزحفَ مِنَ الشَّعبِ نَحوَ ثلاثةَ آلافِ رَجُلٍ، فانَهَزَموا أمامَ رجالِ عايَ. ٥ وقاتلَ مِنْهُمُ رجالَ عايَ نَحوَ سِتَّةِ وَثلاثينَ رَجُلًا، وطارَدوهُمُ مِنْ بابِ المدينةِ إلى شَبَّاريمَ، ثمَّ ضربوهُمُ في المُنحَدِ، فذابتَ قلوبُهُمُ خوفاً وصارتِ مِثْلَ المِاءِ.
٦ فَمَزَّقَ يَسُوعُ ثِيابَهُ وانحنى بوجهِه حتَّى الأَرْضِ فذامَ تَابوتَ العَهدِ إلى المِساءِ، هوَ وشيوخُ بَنِي إسرائيلَ وألقوا الثَّرابَ على رؤوسِهِم. ٧ وقالَ يَسُوعُ: «أه، أَيُّها السَيِّدُ الرَّبُّ، لِمَذا نَصَحْتَ هذا الشَّعبَ بأنَّ يَعبرَ الأَرْضَ لِيَسْلِمنا إلى أيديِ الأُمُوريِّينَ حتَّى يُبيدونا؟ يا لِبَيْتِنا بَقينا شَرقيَ الأَرْضِ! ٨ أسألكَ يا رَبُّ ماذا أقولُ بَعَدَما انَهَزَمَ بَنو إسرائيلَ أمامَ أَعْدائِهِم؟ ٩ سَيَسْمَعُ الكنعانيُّونَ وَكُلُّ سَكَّانِ تلكَ المِناطقِ، فَيُحيطونَ بنا وَيَحونَ اسمَنا مِنَ الأَرْضِ. فمَذا يَحِلُّ بِاسمِكَ العَظيمِ؟»
١٠ فقالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «فمَ، لِمَذا تَنحنى حتَّى الأَرْضِ؟ ١١ اخطىَ بَنو إسرائيلَ وخالفوا عَهدي وما أمرتُهُمُ بِهِ فَأخذوا مِمَّا حَرَّمتُهُ عليهمَ: سرقوا وخَبأوا ما سرقوه بَيْنَ أُمَّتِهِمُ، ٢ فمَ قَدِرَ بَنو إسرائيلَ أَنْ يَتَّيَّبوا أمامَ أَعْدائِهِمُ، بل انَهَزَموا مِنْ أَمامِهِمُ لِأَنَّهُمُ صاروا مَلعونينَ مِنَ الرَّبِّ، فلنَ أَكونَ مَعَكُمُ ثانيةً ما لمَ تُزِيلوا الحرامَ مِنْ بَيْنِكُمُ. ٣ اقمَ هِيئَةَ الشَّعبِ وَقُلْ لَهُمَ: تَطَهَّروا لِلعَدِّ لأنَّ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ هَكَذا يَقولُ لَكُمُ. الحرامُ فيما بَيْنِكُمُ، فلا تَقدرُونَ أَنْ تَتَّيَّبوا أمامَ أَعْدائِكُمُ حتَّى تُزِيلوه مِنْ بَيْنِكُمُ. ٤ افعِدِ الصَّباحَ تَقَدِّموا بَقِيائِكُمُ، والقَبيلةَ التي أختارُها تَقَدِّمُ بعِشائِرها والعَشيرةَ التي أختارُها تَقَدِّمُ بعِيالِها، والعائلةَ التي أختارُها تَقَدِّمُ برِجالِها. ٥ والرَّجُلُ الَّذي أخذَ مِنَ المُحَرَّمِ للرَّبِّ يُحرقُ بالنَّارِ هوَ وعائلَتُهُ وَكُلُّ ما لَها، لِأَنَّهُ خالفَ عَهْدَ الرَّبِّ وفعلَ مُنكَراً في بَنِي إسرائيلَ.»

٦ فبَكَرَ يَسُوعُ في العَدِّ وَقَدَّمَ بَنِي إسرائيلَ بِحَسَبِ قَبائِلِهِمُ فاختارَ الرَّبُّ قَبيلةَ يهوذاَ. ٧ وَقَدَّمَ قَبيلةَ يهوذاَ فاختارَ الرَّبُّ عَشيرةَ زارحَ وَقَدَّمَ عَشيرةَ زارحَ، فاختارَ الرَّبُّ عائلةَ زَبديَ. ٨ وَقَدَّمَ عائلةَ زَبديَ برِجالِها، فاختارَ الرَّبُّ عاكانَ بنَ كرميَ بنَ زَبديَ بنَ زارحَ مِنْ قَبيلةِ يهوذاَ. ٩ فقالَ يَسُوعُ لِعاكانَ: «يا بَنِي، مَجَّدِ الرَّبَّ إلهَ إسرائيلَ واعترفْ لَهُ وأخبرني بما فعلتَ ولا تكتمني.» ١٠ فقالَ عاكانَ لِيَسُوعَ: «نعم، خَطِئْتُ إلى الرَّبِّ إلهِ إسرائيلَ وفعلتُ ما فعلتُ. ١١ رأيتُ في الغنِيمةِ ثوباً بائِلياً حسناً ومِئتي مِثقالَ فِضَّةٍ وَسَبِكةَ مِنْ ذَهَبٍ وزُنْها خَمسونَ مِثقالاً، فاشتَهِيتُها وأخذتُها. وها هي مَدفونةٌ في الأَرْضِ في خِيمَتِي وَالفِضَّةُ تَحْتِها.»
١٢ فأرسلَ يَسُوعُ رَجالاً، فأسرَعوا إلى الخِيمةِ فوجدوا الغنِيمةَ مَدفونةً فيها وَالفِضَّةُ تَحْتِها.
١٣ فأخذوها وجاؤوا بِها إلى يَسُوعَ وجميعِ بَنِي

١ وخالفَ بَنو إسرائيلَ الرَّبَّ في ما حَرَّمَ عليهمَ، فأخذَ عاكانَ بنَ كرميَ بنَ زَبديَ بنَ زارحَ مِنْ عَشيرةِ يهوذاَ ما حَرَّمَ في أريحاَ، فحميَ غضبُ الرَّبِّ على بَنِي إسرائيلَ.
٢ وأرسلَ يَسُوعُ مجموعَةً مِنْ أريحاَ إلى عايَ التي عِنْدَ بَيْتِ أُونِ شَرقيَ بَيْتِ إيلَ، بعدَ أَنْ قالَ لَهُمَ: «إصعدوا وتَفحصوا الأَرْضَ.» فصعدوا وتَفحصوا عايَ. ٣ ثمَّ عادوا إلى يَسُوعَ فقالوا له: «لا حاجةَ لِنُصُودٍ جميعِ الشَّعبِ إلى هُنَاكَ، بل لِنِصُودِ نَحوِ

١٨ فقال الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «سَدِّدِ الحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِكَ نَحْوَ عَائِي، فَأَنَا أُسَلِّمُهَا إِلَى يَدِكَ». فَسَدَّدَ يَسُوعُ الحَرْبَةَ الَّتِي بِيَدِهِ نَحْوَ المَدِينَةِ. ١٩ وَعِنْدَمَا صَوَّبَ حَرْبَتَهُ إِلَى عَائِي هَجَمَ الكَمِينُ بِسُرْعَةٍ مِنْ مَوَاضِعِهِمْ عَلَى المَدِينَةِ وَاسْتَوَلُوا عَلَيْهَا وَأَسْرَعُوا وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِيهَا. ٢٠ فَالْتَقَتْ رِجَالُ عَائِي فَرَأُوا الدُّخَانَ صَاعِدًا مِنَ المَدِينَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَلَا سَبِيلَ لِلهَرَبِ لِأَنَّ الذِّينَ كَانُوا تَرَجَعُوا أَمَامَهُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ ارْتَدُّوا لِمُحَارَبَتِهِمْ. ٢١ وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الكَامِنِينَ احْتَلُّوا المَدِينَةَ وَمِنْهَا تَصَاعَدُ الدُّخَانُ رَجَعُوا وَضَرْبُوا رِجَالَ عَائِي. ٢٢ وَخَرَجَ الكَمِينُ مِنَ المَدِينَةِ لِقَاتِهِمْ فَصَارَ رِجَالُ عَائِي وَسَطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَضَرْبُوهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا شَرِيدٌ. ٢٣ وَقَبِضُوا عَلَى مَلِكِ عَائِي حَيًّا وَقَادُوهُ إِلَى يَسُوعَ. ٢٤ وَلَمَّا انْتَهَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ قَتْلِ جَمِيعِ سَكَّانِ عَائِي فِي البَرِّيَّةِ حَيْثُ طَارَدُوهُمْ وَأَسْقَطُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ عَنِ آخِرِهِمْ، رَجَعُوا إِلَى عَائِي وَقَضُوا أَيْضًا عَلَى مَنْ فِيهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٢٥ وَكَانَ عَدَدُ القَتْلَى فِي ذَلِكَ اليَوْمِ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَهُمْ جَمِيعٌ أَهْلُ عَائِي. ٢٦ وَلَمْ يَرُدَّ يَسُوعُ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا بِالحَرْبَةِ حَتَّى هَلَكَ جَمِيعُ سَكَّانِ عَائِي. ٢٧ أَمَّا البَهَائِمُ وَالعَنَائِمُ فَأَخَذَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِأَنْفُسِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الرَّبِّ يَسُوعَ. ٢٨ وَأَحْرَقَ يَسُوعُ عَائِي وَجَعَلَهَا تَلًّا رَدَمَ وَخَرَابًا كَمَا هِيَ حَتَّى اليَوْمِ. ٢٩ وَعَلَّقَ مَلِكُ عَائِي عَلَى شَجَرَةٍ إِلَى المَسَاءِ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ فَأَنْزَلُوا جُثَّتَهُ وَأَلْقَوْهَا عِنْدَ بَابِ المَدِينَةِ وَجَعَلُوا عَلَيْهَا رُجْمَةً كَبِيرَةً مِنَ الحِجَارَةِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

قراءة الشريعة على جبل عيبال

٣٠ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ بَنَى يَسُوعُ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ فِي جَبَلِ عَيْبَال. ٣١ لِئَنَّهُ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، عِبَدَ الرَّبِّ، بَنَى إِسْرَائِيلَ حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، بِنَاءً مَذْبَحًا مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ لَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا حديدٌ. وَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى هَذَا المَذْبَحِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ وَذَبَحُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٣٢ وَنَقَشَ يَسُوعُ هُنَاكَ عَلَى الحِجَارَةِ بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ نُسخَةَ مِنَ الشَّرِيعَةِ الَّتِي كَتَبَهَا مُوسَى. ٣٣ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَشَبُوحُهُمْ وَقَادَتُهُمْ وَقَضَاتُهُمْ وَأَقْفِينِ عَلَى جَانِبَيْ تَابُوتِ العَهْدِ مِنْ هُنَا وَهُنَا فِئَالَةَ الكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ حَامِلِي التَّابُوتِ، سِوَاءٍ مِنْهُمْ الغَرِيبُ وَالأَصِيلُ، نَصَفُهُمْ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَالنَّصْفُ الأُخْرُ إِلَى جِهَةِ جَبَلِ عَيْبَالِ، كَمَا أَمَرَهُمْ مُوسَى عِبْدَ الرَّبِّ، أَنْ يَفْعَلُوا حِينَ يُبَارَكُونَ الرَّبَّ.

٣٤ وَبَعْدَ ذَلِكَ، قَرَأَ يَسُوعُ جَمِيعَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ مِنَ البَّرَكَةِ وَالتَّعْنَةِ ٣٥ كَلَّمَا أَمَرَ بِهَا مُوسَى بِحُضُورِ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَمِنْهُمْ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالعَرَبَاءُ الذِّينَ مَعَهُمْ.

الفصل ٩

إِسْرَائِيلَ وَوَضَعُوهَا أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٤ فَأَخَذَ يَسُوعُ عَاكَانَ بَنَ زَارِحَ وَالفِضَّةَ وَالتُّوبَ وَسَبِيكَةَ الذَّهَبِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَبِقِرَّةَ وَحَمِيرَةَ وَخَيْمَتَهُ وَسَانِرَ مَا هُوَ لَهُ بِحُضُورِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَجَاءَ بِهِمْ إِلَى وَادِي عَكُورَ. ٢٥ وَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهُ مُصِيبَةٌ أَوْقَعَتْهَا بِنَا اليَوْمَ: لِهَذَا يُعَاقِبُكَ الرَّبُّ». فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالحِجَارَةِ، وَأَحْرَقُوا كُلَّ مَا لَهُ بِالنَّارِ، ثُمَّ رَجَمُوا الأَخْرِينِ. ٢٦ وَأَقَامُوا عَلَيْهِ رُجْمَةً عَظِيمَةً مِنَ الحِجَارَةِ مَا زِلْتُ حَتَّى هَذَا اليَوْمِ، فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنِ شِدَّةِ غَضَبِهِ. لِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَ المَوْضِعُ وَادِي عَكُورَ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

الفصل ٨

احتلال مدينة عاي

١ وَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ: خُذْ مَعَكَ جَمِيعَ المُحَارِبِينَ وَاصْعِدْ إِلَى عَائِي. فَأَنَا أُسَلِّمُكَ إِلَى يَدِكَ مَلِكُهَا وَشَعْبَهُ وَمَدِينَتَهُ وَأَرْضَهُ، ٢ فَتَفْعَلْ بِعَائِي وَمَلِكِهَا كَمَا فَعَلْتَ بِأَرِيحَا وَمَلِكِهَا، غَيْرَ أَنْ غَنَائِمَهَا وَبَهَائِمَهَا تَعْمُونَهَا لِأَنْفُسِكُمْ. وَحَضِرُ المَدِينَةِ هُجُومًا يُفَاجِئُهَا مِنَ الخَلْفِ».

٣ فَاسْتَعَدَّ يَسُوعُ وَسَانِرُ المُحَارِبِينَ لِلهُجُومِ عَلَى عَائِي. وَاخْتَارَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ أَشِدَاءَ وَسِيرَهُمْ لَيْلًا، ٤ وَقَالَ لَهُمْ: «تَكْمُنُونَ لِلْمَدِينَةِ مِنْ وَرَائِهَا. لَا تَبْعَدُوا عَنْهَا كَثِيرًا وَكُونُوا كَلُّكُمْ مُتَأَهِّبِينَ، هُوَأَنَا وَالرِّجَالُ الذِّينَ مَعِي نَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا. فَإِذَا هُمْ خَرَجُوا عَلَيْنَا كَالْمَرَّةِ الأُولَى نَنْهَرُهُمْ أَمَامَهُمْ. ٦ فَيَخْرُجُونَ وَرَاءَنَا حَتَّى نُبْعِدَهُمْ عَنْهَا، فَيَعْتَوِدُونَ أَنَّنَا مُنْهَزِمُونَ أَمَامَهُمْ كَالْمَرَّةِ الأُولَى، ٧ فَتَهْجُمُونَ مِنَ المَكْمَنِ وَتَسْتَوْلُونَ عَلَيْهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى أَيْدِيكُمْ. ٨ وَحِينَ تَمْلِكُونَهَا تَحْرُقُونَهَا بِالنَّارِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ. هَذَا مَا أَمُرُكُمْ بِهِ».

٩ وَأَرَسَلَهُمْ يَسُوعُ فَسَارُوا إِلَى المَكْمَنِ وَأَقَامُوا بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَرِبِيِّ عَائِي، وَبَاتَ يَسُوعُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَعَ سَانِرِ المُحَارِبِينَ فِي المَحَلَّةِ. ١٠ ثُمَّ بَكَرَ فِي العَدِّ وَتَقَدَّمَ جَمِيعُ المُحَارِبِينَ الذِّينَ مَعَهُ وَتَقَدَّمَ هُوَ وَشَبُوحُ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الشَّعْبِ ١١ وَصَعِدَ جَمِيعُ رِجَالِ الحَرْبِ الذِّينَ مَعَهُ وَتَقَدَّمُوا وَأَتُوا إِلَى فِئَالَةِ المَدِينَةِ وَنَزَلُوا شَمَالَ عَائِي وَوَادِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا. ١٢ وَاخْتَارَ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ وَجَعَلَهُمْ يَكْمُنُونَ بَيْنَ بَيْتِ إِيلَ وَغَرِبِيِّ عَائِي. ١٣ وَأَنْزَلَ جَمِيعَ المُحَارِبِينَ الذِّينَ مَعَهُ شَمَالَ المَدِينَةِ إِلَّا أَنَّهُ حَشَدَ بَعْضَهُمْ غَرِبِيَّهَا.

وَقَضَى يَسُوعُ ذَلِكَ اللَّيْلَ وَسَطَ الوَادِي. ١٤ فَلَمَّا رَأَى مَلِكُ عَائِي مَا يَجْرِي، أَسْرَعَ وَرِجَالُ المَدِينَةِ وَبَكَرُوا وَهَاجَمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ البَرِّيَّةِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ وَرَاءَ المَدِينَةِ كَمِينًا. ١٥ فَتَرَجَعَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَامَهُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ. ١٦ فَتَنَادَى رِجَالُ المَدِينَةِ لِلْحَاقِ بِهِمْ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنْهَا، ١٧ وَمَا بَقِيَ رَجُلٌ فِي عَائِي إِلَّا خَرَجَ لِلْحَاقِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ تَارِكِينَ المَدِينَةَ مَفْتُوحَةً.

العهد مع أهل جبعون

١ فلما سمع بهذه الأحداث جميع الملوك الذين في
غربي الأردن، في الجبل والسهل وفي جميع ساحل
البحر المتوسط إلى مقابل لبنان، أي جميع ملوك
الحثيين والأموريين والكنعانيين والفرزيين
والحويين واليبوسيين، ٢ اجتمعوا معاً في حلف واحد
ليقاتل يشوع وبني إسرائيل.

٣ وسمع سكان جبعون بما فعله يشوع بأريحا
وعاي، ٤ فاستخدموا الحيلة هم أيضاً في محاربتهم
ومضوا فتر ودوا وحملوا حميرهم أكياساً عتيقة
ودينان خمر عتيقة مشققة مرقعة ٥ وجعلوا نعالاً
عتيقة مرقعة في أرجلهم وثياباً بالية عليهم، وكان
جميع خبز زادهم يابساً عفنًا، ٦ وذهبوا إلى يشوع،
إلى محلة الجلال، وقالوا له ولرجال إسرائيل:

«نحن قادمون من أرض بعيدة، فاقطعوا لنا عهداً». ٧
فقال رجال إسرائيل: «ربما نقيمون في مناطقنا،
كيف نقطع لكم عهداً؟» ٨ فقالوا ليشوع: «نحن هنا
في خدمتك». فسألهم: «من أنتم ومن أين جئتم؟»
٩ فأجابوه: «نحن عبيدك جئنا من أرض بعيدة جداً،
لأننا سمعنا باسم الرب الهك وجميع ما صنع في
مصر، ١٠ أو ما فعل يملكي الأموريين اللذين في
شرقي الأردن، سبحون ملك حشيون وعوج ملك
باشان الذي في عشتاروت. ١١ فقال لنا شيوخنا
وسانر سكان أرضنا: خذوا في أيديكم زادا للطريق
واذهبوا إليهم وقلوا لهم: نحن عبيدكم فاقطعوا لنا
عهداً.

١٢ هذا خبزنا تزودناه ساخناً من بيوتنا في يوم
خروجنا إليكم، وها هو الآن يابس عفن. ١٣ وهذه
زقاق الخمر ملأناها جديدة، وها هي مشققة. وهذه
ثيابنا ونعالنا عتيقة من طول الطريق».

١٤ افشاركهم رجال إسرائيل زادهم، ولم يطلبوا
مشورة الرب. ١٥ وسالمهم يشوع وقطع لهم عهداً
على استيقانهم أحياناً، وحلف لهم بذلك الرؤساء.

١٦ وبعد أن عاهدوهم بثلاثة أيام سمعوا أن هؤلاء
العرباء جيران لهم، وأنهم ساكنون في مناطقهم.

١٧ فسار بنو إسرائيل وبلغوا مدنهم في اليوم الثالث
وهي جبعون والكفيرة وبنيروت وقريه يعاريم،

١٨ الكيهم لم يقتلواهم لأن رؤساءهم حلفوا لهم بالرب
إله إسرائيل. فتدمر الشعب على الرؤساء من أجل

هذا. ١٩ فقال لهم رؤسائهم: «حلفنا لهم بالرب إله
إسرائيل، والآن كيف تمسئهم بشر؟ ٢٠ علينا أن نبقى

على حياتهم، فلا يكون علينا غضب من الرب
لليمن التي حلفنا لهم». ٢١ وقالوا لهم: «دعواهم

أحياناً، فيؤمنون الحطب والماء لكل الجماعة».

٢٢ فاستدعى يشوع الجبعونيين وقال لهم: «لماذا
خدمتمونا وقتلنا نحن من أرض بعيدة منكم جداً،

بينما أنتم مقيمون في مناطقنا؟ ٢٣ والآن ملعونون
أنتم، فلا ينقطع من نسلكم العبيد وحاملو الحطب

والماء لبيت إلهي». ٢٤ فقالوا ليشوع: «سمع
عبيدك بجميع ما أمر به الرب الهك موسى عبده
من أنه يعطيكم الأرض ويبيد جميع سكانها من
أمامكم، فحفنا على أنفسنا وفعلنا ما فعلناه.
٢٥ والآن، ها نحن في يدك، فافعل بنا ما تراه
مناسياً». ٢٦ فكان ما فعله يشوع أنه أنقذهم من بني
إسرائيل فلم يقتلواهم. ٢٧ وجعلهم من ذلك اليوم حتى
يوماً هذا حاملي حطب وماء لشعب إسرائيل
ولمذبج الرب في الموضع الذي يختاره الرب.

الفصل ١٠

الانتصار على الأموريين

١ ولما سمع أدوني صادق ملك أورشليم أن يشوع
احتل عاي وهدمها وفعل بها وبملكها كما فعل

بأريحا وملكها، وأن أهل جبعون سالموا بني
إسرائيل وأقاموا فيما بينهم، ٢ خاف خوفاً شديداً لأن

جبعون مدينة عظيمة كأي مدينة لها ملك، وهي
أكبر من عاي وجميع رجالها أشداء. ٣ فأرسل إلى

هوهام ملك حبرون، وفرام ملك يرموت، ويافع
ملك لخيش، ودبير ملك عجلون، يقول لهم:

٤ «تعالوا إلي وناصروني، فنهجم جبعون لأنها
سالتت يشوع وبني إسرائيل». ٥ فاجتمع ملوك

الأموريين الخمسة وهم ملك أورشليم وملك حبرون
وملك يرموت وملك لخيش وملك عجلون وتقدموا

بجميع جيوشهم وأحاطوا بجبعون وهاجموها.
٦ فأرسل أهل جبعون إلى يشوع، إلى المحلة في

الجلجال، يقولون له: «لا تترك عبيدك في الضيق.
تعال إلينا سريعاً وخلصنا وانصرنا على أعدائنا

الذين اجتمعوا علينا وهم جميع ملوك الأموريين
سكان الجبل». ٧ فانطلق يشوع من الجلجال مع

جميع المحاربين وكل الأشداء من بني إسرائيل.
٨ فقال الرب ليشوع: «لا تخف منهم، فإنا سلمتهم

إلى يدك فلا يثبت منهم أحد أمامك». ٩ فأمضى
يشوع الليل كله صاعداً من الجلجال وهجم عليهم

بغته. ١٠ فهزمهم الرب أمام بني إسرائيل وضر بهم
يشوع ضربة عظيمة في جبعون ولحق بهم في

طريق عقبة بيت حورون وطاردهم إلى عزيقة
وإلى مقيدة. ١١ وفيما هم منهزمون أمام إسرائيل

عند منحدر بيت حورون رماهم الرب بحجارة
عظيمة من السماء إلى أن بلغوا عزيقة، فهلكوا

وكان الذين هلكوا بحجارة البرد أكثر من الذين قتلهم
بنو إسرائيل بالسيف.

١٢ ثم كلم يشوع الرب يوم سلم الرب الأموريين إلى
بني إسرائيل، فقال على مشهد من بني إسرائيل:

«يا شمس قفي على جبعون
وعلى وادي أيلون اثبت يا قمر».

١٣ فتوقفت الشمس وثبت القمر إلى أن انتقم الشعب
من أعدائهم، وذلك مكتوب في كتاب ياشر. فتوقفت

الشمس في أعلى السماء ولم تغب مدة يوم كامل.

السيف هي وملكتها ومُدَّتْهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا، حَتَّى لَمْ يُبْقُوا فِيهَا بَاقِيًا كَمَا فَعَلُوا بِعَجْلُونَ.

٣٨ وعادَ يَسُوعُ ورجاله إلى ذبِيرَ وَحَارَبُوهَا
٣٩ واحتلُّوها هي وملكتها وسائرَ مَدِينِهَا، وَضَرَبُوهُمْ
بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا وَلَمْ يُبْقُوا بَاقِيًا كَمَا
فَعَلُوا بِحَبْرُونَ وَمَلِكِهَا وَلَيْبَةَ وَمَلِكِهَا.

٤٠ واحتلَّ يَسُوعُ جَمِيعَ أَرْضِ الْجِبَلِ وَالْجَنُوبِ
وَالسَّهْلِ وَالسُّفُوحِ وَضَرَبَ جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَلَمْ يُبْقِ
بَاقِيًا، وَقَتَلَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٤١ واجتاحت يَسُوعُ قَادِشَ بَرْنَيْعَ إِلَى غَزَّةَ جَنُوبًا،
وإلى أَرْضِ جُوشِينَ وَجَبْعُونَ شَمَالًا. ٤٢ واستولى
على جَمِيعِ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَأَرْضِهِمْ فِي هَجْمَةٍ وَاحِدَةٍ
لأنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ كَانَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ. ٤٣ ثُمَّ
رَجَعَ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ إِلَى الْجِلْجَالِ.

الفصل ١١

معارك يَسُوع

١ ولَمَّا سَمِعَ يَابِينُ مَلِكُ حَاصُورَ بِهَذِهِ الْأَحْدَاثِ دَعَا
يُوبَابَ مَلِكُ مَادُونَ وَمَلِكُ شِمْرُونَ وَمَلِكُ أَكْشَافَ،
٢ وَالْمُلُوكَ الَّذِينَ فِي الشَّمَالِ وَفِي الْعُورِ جَنُوبِيًّا
كَثْرَتًا وَفِي السَّهْلِ وَفِي بَقَاعِ دُورَ غَرْبًا،
٣ وَالْكَنَعَانِيِّينَ شَرْقًا وَغَرْبًا وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ
وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجِبَلِ وَالْحَوِثِيِّينَ تَحْتَ
حَرْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْفَاةِ، ٤ فَخَرَجُوا بِكُلِّ
جُيُوشِهِمْ فِي حَشْدٍ كَبِيرٍ كَمَا الرَّمْلِ عَلَى شَاطِئِ
الْبَحْرِ، وَفِي خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا. ٥ وَاجْتَمَعَ
أُولَئِكَ الْمُلُوكُ وَخَيَّمُوا عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ لِمُحَارَبَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ.

٦ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَسُوعَ: «لَا تَخَفْ، فَأَنَا فِي مِثْلِ هَذَا
الْوَقْتِ مِنْ عَدُوِّ أَجْعَلُهُمْ قَتْلَى أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَقْطَعُ
مَفَاصِلَ أَرْجُلِ خَيْلِهِمْ وَتَحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.»
٧ وَفَاجَأَهُمْ يَسُوعُ بِجَمِيعِ الْمُحَارِبِينَ عِنْدَ مِيَاهِ مَيْرُومَ
وَانْقَضُوا عَلَيْهِمْ، ٨ فَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَهَزَمَهُمْ وَطَارَدَهُمْ إِلَى صِيدُونَ رَبَّةَ
وَمِسْرَقُوتَ مَيمٍ وَسَهْلَ الْمِصْفَاةِ شَرْقًا وَضَرَبُوهُمْ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقٍ. ٩ وَفَعَلَ بِهِمْ يَسُوعُ كَمَا قَالَ لَهُ
الرَّبُّ، فَقَطَعَ مَفَاصِلَ أَرْجُلِ خَيْلِهِمْ وَأَحْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ
بِالنَّارِ.

١٠ وعادَ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَاجْتَاكَ حَاصُورَ
وَقَتَلَ مَلِكِهَا بِالسَّيْفِ، لِأَنَّ حَاصُورَ كَانَتْ أَنْذَاكَ أَمَّهُمْ
جَمِيعَ تِلْكَ الْمَمَالِكِ، ١١ وَضَرَبَ كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا بِحَدِّ
السَّيْفِ وَلَمْ يُبْقِ عَلَى أَحَدٍ وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٢ واستولى يَسُوعُ عَلَى كُلِّ مَدُنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ مَعَ
مُلُوكِهَا وَضَرَبَهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ
الرَّبِّ. ١٣ فَأَمَّا الْمُدُنُ الْوَاقِعَةُ عَلَى التَّلَالِ فَلَمْ يَحْرِقْهَا
بَنُو إِسْرَائِيلَ عِدا حَاصُورَ الَّتِي أَحْرَقَهَا يَسُوعُ.

١٤ وَغَنِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ غَنَائِمَ تِلْكَ الْمَدُنِ وَبِهَائِمِهَا،
وَأَمَّا السُّكَّانُ فَضَرَبُوهُمْ جَمِيعًا بِحَدِّ السَّيْفِ حَتَّى
أَفْنَوْهُمْ وَلَمْ يُبْقُوا عَلَى أَحَدٍ. ١٥ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى

٤١ ولم يكن قبل ذلك اليوم ولا بعده أن سمع الربُّ
لصوت إنسانٍ وقائلٍ عن بني إسرائيل.

١٥ ثمَّ رَجَعَ يَسُوعُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَهُ إِلَى
الْجِلْجَالِ. ١٦ وَهَرَبَ أُولَئِكَ الْمُلُوكُ الْخَمْسَةُ وَاجْتَبَأُوا
فِي مَغَارَةٍ بِمَقِيدَةَ. ١٧ فَقِيلَ لِيَسُوعَ إِنَّ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ
مُخْتَبِئُونَ هُنَاكَ، ١٨ فَقَالَ: «خَرَجُوا حِجَارَةً كَبِيرَةً
عَلَى بَابِ الْمَغَارَةِ وَعَيَّنُوا حُرَّاسًا عَلَيْهَا. ١٩ وَلَا
تَتَأَخَّرُوا هُنَاكَ، بَلْ أَسْرِعُوا لِلْحَاقِّ بِأَعْدَانِكُمْ وَأَهْلِكُوا
مَا تَبَقِيَ مِنْهُمْ، وَلَا تُمَكِّنُوهُمْ مِنْ أَنْ يَدْخُلُوا مَدِينَةً مِنْ
مُدُنِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَلَّمَهمْ إِلَى أَيْدِيكُمْ.» ٢٠ وَلَمَّا
فَرَغَ يَسُوعُ وَرَجَالَ إِسْرَائِيلَ مِنْ ضَرْبِهِمْ ضَرْبَةً
قَاسِيَةً حَتَّى أَهْلَكُوهُمْ، دَخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ الْمُدْنَ
الْحَصِينَةَ، ٢١ وَرَجَعَ جَمِيعُ الْمُحَارِبِينَ سَالِمِينَ إِلَى
يَسُوعَ فِي مَقِيدَةَ وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ
يُحْرِكَ لِسَانَهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «افْتَحُوا بَابَ الْمَغَارَةِ وَأَخْرَجُوا إِلَيَّ
أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنْهَا.» ٢٣ فَفَعَلُوا وَأَخْرَجُوا لَهُ
أُولَئِكَ الْمُلُوكَ الْخَمْسَةَ مِنَ الْمَغَارَةِ، وَهُمْ مُلُوكُ
أُورُشَلِيمَ وَحَبْرُونَ وَبَرْمُوتَ وَلُخَيْشَ وَعَجْلُونَ.
٢٤ فَلَمَّا أَخْرَجُوهُمْ، اسْتَدْعَى يَسُوعُ جَمِيعَ رِجَالِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لِقَادَةِ الْمُحَارِبِينَ الَّذِينَ سَارُوا مَعَهُ:
«تَقَدَّمُوا وَضَعُوا أَقْدَامَكُمْ عَلَى رِقَابِ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ.
٢٥ لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْهَبُوا. تَشَجَّعُوا وَتَشَدَّدُوا لِأَنَّ
الرَّبَّ هَكَذَا يَفْعَلُ بِجَمِيعِ أَعْدَانِكُمْ الَّذِينَ تُحَارِبُونَهُمْ.»
٢٦ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَهُمْ يَسُوعُ وَعَلَّقَهُمْ عَلَى خُمْسِ أَشْجَارِ
إِلَى الْمَسَاءِ. ٢٧ وَعِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ أَمَرَ يَسُوعُ
فَأَنْزَلَهُمْ عَنِ الشَّجَرِ وَطَرَحَهُمْ فِي الْمَغَارَةِ الَّتِي
اجْتَبَأُوا فِيهَا، وَوَضَعُوا عَلَى بَابِهَا حِجَارَةً كَبِيرَةً
بَاقِيَةً إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٢٨ واحتلَّ يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَقِيدَةَ وَضَرَبَهَا بِحَدِّ
السَّيْفِ وَقَتَلَ مَلِكِهَا وَكُلَّ نَفْسٍ فِيهَا وَلَمْ يُبْقِ فِيهَا
بَاقِيًا، وَفَعَلَ بِمَلِكِهَا كَمَا فَعَلَ بِمَلِكِ أَرِيحَا.

٢٩ ثُمَّ اجْتَاكَ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ مِنْ مَقِيدَةَ إِلَى لَيْبَةَ
وَحَارَبَهَا. ٣٠ فَأَسْلَمَهَا الرَّبُّ أَيْضًا إِلَى أَيْدِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ، هِيَ وَمَلِكِهَا، فَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَتَلُوا
كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا وَلَمْ يُبْقُوا فِيهَا بَاقِيًا، وَفَعَلُوا بِمَلِكِهَا كَمَا
فَعَلُوا بِمَلِكِ أَرِيحَا.

٣١ واجتازَ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ مِنْ لَيْبَةَ إِلَى لُخَيْشَ وَأَحَاطَ
بِهَا وَحَارَبَهَا. ٣٢ فَأَسْلَمَ الرَّبُّ لُخَيْشَ إِلَى أَيْدِي بَنِي
إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَضَرَبُوهَا
بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا كَمَا فَعَلُوا بِلَيْبَةَ.

٣٣ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدِيمٍ هُورَامُ مَلِكُ جَازَرَ لِمُسَانَدَةِ
لُخَيْشَ فَهَزَمَهُ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ حَتَّى لَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ بَاقِيًا.
٣٤ واجتازَ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ مِنْ لُخَيْشَ إِلَى عَجْلُونَ
وَأَحَاطُوا بِهَا وَحَارَبُوهَا ٣٥ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ السَّيْفِ وَقَتَلُوا كُلَّ نَفْسٍ فِيهَا
كَمَا فَعَلُوا بِلُخَيْشَ.

٣٦ ثُمَّ صَعِدَ يَسُوعُ وَرَجَالُهُ مِنْ عَجْلُونَ إِلَى حَبْرُونَ
وَحَارَبُوهَا ٣٧ وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا وَضَرَبُوهَا بِحَدِّ

وحبرون، ١١ وأيرموت، ولخيش، ١٢ وعجلون،
وجازر، ١٣ وأدبير، وجادر، ١٤ وأخرمة، وعراد،
٥ أولينة، وعدلأم، ٦ ومقيدة، وبيت إيل،
٧ ونقوح، وحافر، ٨ وأفيق، وشارون،
٩ ومادون، وحاصور، ١٠ وشيمرون مرأون،
وأكشف، ١١ وتعنك، ومجدو، ١٢ وقادش، وبقنعام
في الكرمل، ١٣ ودور في ساحل دور، وجويم في
الجليل، ١٤ وترصة. جميع الملوك واحد وثلاثون.

الفصل ١٣

١ وشاخ يشوع وكبر في السن، فقال له الربُّ:
«سخت وكبرت في السن، وبقيت أرض لاملأك
كثيرة». ٢ وهذه هي الأراضي الباقية: كلُّ بقاع
الفلسطين وكلُّ أرض الجشوريين جنوباً ٣ من
شبحور الجاري في مصر إلى أرض عقرون شمالاً
وهي للكنعانيين وفيها أقطاب الفلستيين الخمسة في
غزة وأشود وأشقلون وجت وعقرون وأرض
العويين في الجنوب. ٤ كلُّ أرض الكنعانيين ومن
عارة التي للصيدونيين إلى أفيق إلى حدود
الأموريين، وأرض الجليليين وجميع لبنان شرقاً
من بعل جاد تحت جبل حرمون إلى ليبو حماة.
٦ كلُّ سكان الجبل من لبنان إلى مسرفوت مايم،
وكلُّ الصيدونيين ساطردهم من أمام بني إسرائيل
هذه الأراضي كلها تقسمها بالفرة لبني إسرائيل
ميراثاً كما أمرتك. ٧ تقسمها ميراثاً للثسع العشائر
ولينصف عشيرة منسى».

تقسيم شرقي الأردن

٨ وكان النصف الآخر لسيبط منسى أخذوا مع سبط
رأوبين وسيبط جاد حصتهم التي أعطاه لهم موسى
شرقي الأردن. ٩ وهي من عروعر التي على حافة
وادي أرنون والمدينة التي في وسط الوادي، وكلُّ
سهل ميدبا إلى ديبون، ١٠ وكلُّ مدن سيجون، ملك
الأموريين، الذي في حشبون إلى حدود بني عمون،
١١ وجلعاد وحدود الجشوريين والمعكيين، وكلُّ
جبل حرمون، وكلُّ باشان إلى سلخة. ١٢ كلُّ مملكة
عوج في باشان الذي كان مالكا في عشناروت
وإذري وهو من بقية الرقائيم الذين قهرهم موسى
وظردهم. ١٣ ولم يطرده بنو إسرائيل الجشوريين
والمعكيين، وإنما أقاموا فيما بين بني إسرائيل إلى
هذا اليوم.

٤ فأما سبط لاوي فما أُعطي حصّة لأنَّ المحرقات
التي كانت تُقدّم للربِّ إليه إسرائيل كانت هي
حصتهم كما قال الربُّ لموسى.
٥ وأعطى موسى سبط بني رأوبين حصصاً
بحسب عشائرهم، ٦ فكانت أرضهم من عروعر
التي على حافة وادي أرنون، والمدينة التي في
وسط الوادي، وكلُّ السهل عند ميدبا، ٧ وحشبون
بكلُّ مدنها التي في السهل، وديبون، وباموت بعل،
وبيت بعل معون، ٨ ويهصة، وقديموت، وميفعة،

هكذا أمر موسى يشوع، ففعل ولم يُهمل كلمة واحدة
من جميع ما أمر الربُّ به موسى.

٦ وأملك يشوع تلك الأرض كلها: الجبل وكلُّ
الجنوب وأرض جوشين والسهل والغور وجبل
إسرائيل وسهلها، ٧ من الجبل الأقرع الممتد جهة
سعير إلى بعل جاد في وادي لبنان تحت جبل
حرمون، وأخذ جميع ملوكها وقتلهم. ٨ وأسنَّ يشوع
حرباً على جميع أولئك الملوك أياماً كثيرة، ٩ فما
سألت مدينة بني إسرائيل سوى جبعون مدينة
الحويين، أمّا بقية المدن فأخذوها جميعاً بالحرب،
١٠ لأنَّ الربَّ أعمى قلوب سكانها حتى خرجوا على
بني إسرائيل بالقتال فأهلكوهم من دون رحمة،
وأبادوهم كما أمر الربُّ موسى.
١١ وجاء يشوع في ذلك الوقت وأباد العناقيين من
الجبل، من حبرون وديبير وعناب ومن سائر جبل
يهودا وجميع جبل إسرائيل، وهدم مدنتهم. ١٢ وما
بقي عناق في أرض بني إسرائيل إلا في غزة
وجت وأشود. ١٣ وأخذ يشوع كلُّ الأرض كما وعد
الربُّ موسى، ووزعها على بني إسرائيل بحسب
أسباطهم. واستراحت الأرض من الحرب.

الفصل ١٢

أسماء الملوك المقهورين

١ وهؤلاء هم الملوك الذين انتصر عليهم بنو
إسرائيل وامتلكوا أرضهم في شرقي الأردن من
وادي أرنون إلى جبل حرمون وكلُّ غور الأردن
شرقاً: ٢ سيحون ملك الأموريين المقيم في حشبون،
وملكه يمتد من عروعر التي على حدود وادي
أرنون إلى وسط الوادي مع نصف جلعاد إلى وادي
يبوق عند حدود أرض بني عمون. ٣ وهذا يشمل
غور الأردن إلى بحر كزروت شرقاً باتجاه بيت
يشيموت إلى بحر الغور، وبحر الميت جنوباً إلى ما
تحت سفوح الفسجة. ٤ وهذه أرض عوج ملك باشان
الذي هو من بقية الرقائيم وكان مقيماً في عشناروت
وفي إذري. ٥ وكان ملكه على جبل حرمون
وسلخة، وعلى كلُّ باشان إلى أراضي الجشوريين
والمعكيين، وعلى نصف جلعاد وإلى أرض سيجون
ملك حشبون. ٦ هذان الملكان قهرهما موسى عبد
الربِّ وبنو إسرائيل، وأعطى موسى عبد الربِّ
أرضهما إرثاً لسيبط رأوبين وسيبط جاد ولينصف
سيبط منسى.

٧ أمّا الذين انتصر عليهم يشوع وبنو إسرائيل
غربي الأردن من بعل جاد في وادي لبنان إلى
الجبل الأقرع الممتد إلى سعير، وأعطى أرضهم
لأسباط إسرائيل إرثاً على حسب أقسامهم ٨ في
الجبل والسهل والغور والسفوح والبرية والجنوب،
وهي أراضي الحيين والأموريين والكنعانيين
والفرزيين والحويين واليبوسيين، فهم: ٩ ملوك
أريحا، وعاي التي بجانب بيت إيل، ١٠ وأورشليم،

٩٠ وأقربنايم وسيمة، وصارت شحر في مُنحدر الوادي، ٢٠ وبيت فغور، وسفوح الفسجة، وبيت يتيموت، ٢١ وجميع مدن السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي كان مالكا في حشبون وقهره موسى هو ورؤساء مديان: أوي وراقم وزور وحور ورابع الذين كانوا وكلاء الملك سيحون على تلك الأرض. ٢٢ وكان بلعام بن بعور العراف من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف. ٢٣ وكان الأردن حدود بني راوبين غرباً. هذا ميراث بني راوبين بحسب عشائرهم من المدن والقرى. ٢٤ وأعطى موسى سبط جاد حصصاً بحسب عشائرهم. ٢٥ فكانت أرضهم يعزير، وكل مدن جلعاد، ونصف أرض بني عمون إلى عروعر التي قبالة ربة، ٢٦ ومن حشبون إلى رامة المصفاة ويطونيم، ومن منحايم إلى حدود دبير. ٢٧ وفي وادي الأردن بيت هارام، وبيت نمره، وسكوت، وصافون، أي بقية مملكة سيحون ملك حشبون التي يحدّها الأردن غرباً وبحر كثروت شمالاً. ٢٨ هذا ميراث بني جاد بحسب عشائرهم من المدن والقرى. ٢٩ وأعطى موسى نصف سبط منسى ميراثهم بحسب عشائرهم. ٣٠ فكانت أرضهم من منحايم وشملت جميع مملكة عوج، ملك باشان، وجميع قرى يابير السنين التي في باشان، ٣١ ونصف جلعاد ومنه عشتاروت وإذري، وهما مدينتان في مملكة عوج في باشان. تلك الأرض أُعطيت لنصف عشائر قبيلة ماكير بن منسى. ٣٢ هذا ما أعطاه موسى في سهل مواب شرقي الأردن وأريحا. ٣٣ أمّا سبط لاوي، فما أعطاه موسى حصّة، لأنّ الربّ إله إسرائيل هو حصّتهم، كما قال لهم.

الفصل ١٥

أرض بني يهوذا

١ وكانت حصّة سبط يهوذا بالفرعة بحسب عشائرهم من حدود أدوم إلى بريّة صين في طرف الجنوب. ٢ فكان حدّهم الجنوبي من شاطئ بحر الميت من الخليج في اتجاه الجنوب، ٣ ثم جنوباً إلى معة عقربيم وإلى صين، ويصعد من جنوب قاديح برنيع إلى حصرون ومن ثم إلى أدار ويميل إلى قرقع، ٤ ويعدّ قرقع إلى عصمون وإلى وادي مصر وينتهي عند البحر المتوسط. هذا هو حدّ بني يهوذا جهة الجنوب. ٥ ومن جهة الشرق من خليج بحر الميت إلى طرف الأردن. ٦ فإلى بيت حجلة ويمر شمال بيت العربّة إلى حجر بوهن بن راوبين. ٧ ويصعد الحدّ إلى دبير من وادي عكور فشمالاً نحو الجلال الذي قبالة معة أدميم التي جنوب الوادي ومن ثم إلى مياه عين شمس وأخيراً إلى عين روجل. ٨ وعند الحدّ إلى وادي ابن هوم إلى جانب ييوس جنوباً، وهي أورشليم، ويصعد إلى رأس الجبل الذي هو تجاه وادي هوم غرباً في طرف وادي الرقائيم شمالاً. ٩ ويمتدّ الحدّ من رأس الجبل إلى منبع مياه نفتح وينفذ إلى مدن جبل عقرون ويمتدّ إلى بعة التي هي قرية يعاريم. ١٠ ويميل الحدّ من بعة غرباً إلى جبل سعير، ويمر بجانب جبل يعاريم شمالاً ١١ إلى جانب عقرون شمالاً ويمتدّ إلى شكرون ويمر في جبل البعة وينفذ إلى بيننيل وأخيراً إلى البحر المتوسط غرباً. ١٢ هذه

٩٠ وأقربنايم وسيمة، وصارت شحر في مُنحدر الوادي، ٢٠ وبيت فغور، وسفوح الفسجة، وبيت يتيموت، ٢١ وجميع مدن السهل، وكل مملكة سيحون ملك الأموريين الذي كان مالكا في حشبون وقهره موسى هو ورؤساء مديان: أوي وراقم وزور وحور ورابع الذين كانوا وكلاء الملك سيحون على تلك الأرض. ٢٢ وكان بلعام بن بعور العراف من الذين قتلهم بنو إسرائيل بالسيف. ٢٣ وكان الأردن حدود بني راوبين غرباً. هذا ميراث بني راوبين بحسب عشائرهم من المدن والقرى.

٢٤ وأعطى موسى سبط جاد حصصاً بحسب عشائرهم. ٢٥ فكانت أرضهم يعزير، وكل مدن جلعاد، ونصف أرض بني عمون إلى عروعر التي قبالة ربة، ٢٦ ومن حشبون إلى رامة المصفاة ويطونيم، ومن منحايم إلى حدود دبير. ٢٧ وفي وادي الأردن بيت هارام، وبيت نمره، وسكوت، وصافون، أي بقية مملكة سيحون ملك حشبون التي يحدّها الأردن غرباً وبحر كثروت شمالاً. ٢٨ هذا ميراث بني جاد بحسب عشائرهم من المدن والقرى.

٢٩ وأعطى موسى نصف سبط منسى ميراثهم بحسب عشائرهم. ٣٠ فكانت أرضهم من منحايم وشملت جميع مملكة عوج، ملك باشان، وجميع قرى يابير السنين التي في باشان، ٣١ ونصف جلعاد ومنه عشتاروت وإذري، وهما مدينتان في مملكة عوج في باشان. تلك الأرض أُعطيت لنصف عشائر قبيلة ماكير بن منسى. ٣٢ هذا ما أعطاه موسى في سهل مواب شرقي الأردن وأريحا. ٣٣ أمّا سبط لاوي، فما أعطاه موسى حصّة، لأنّ الربّ إله إسرائيل هو حصّتهم، كما قال لهم.

الفصل ١٤

تقسيم أرض كنعان

١ وهذا ما امتلكه بنو إسرائيل في أرض كنعان. ملكهم إياه العازر الكاهن ويشوع ابن نون ورؤساء أسباط بني إسرائيل. ٢ فعلوا ذلك بالفرعة، كما أمر الربّ على لسان موسى، للتسعة الأسباط ونصف السبط. ٣ لأنّ موسى كان أعطى للسبطين ونصف السبط حصّتهم في شرقي الأردن، ولم يُعط لسبط لاوي حصّة بينهم. ٤ وذلك أنّ بني يوسف انقسموا إلى سبطين: منسى وأفرام، ولم يكن لبني لاوي حصّة في الأرض سوى مدن للسكنى وضواحيها لمواشيهم وممتلكاتهم. ٥ كما أمر الربّ موسى، فعلى بنو إسرائيل وقسموا الأرض. ٦ فتقدّم بنو يهوذا إلى يشوع وقالوا له بلسان كاتب بن يفتّا القنزي: «أنت تعرف ما قال الربّ لموسى رجل الله في شأننا وشأنك في قاديح برنيع. ٧ وكنت

خُدودُ بني يهوذا من كلِّ جانبٍ على حسبِ
عشائِرهم.

٣ أو أعطى يشوع لِكالب بن يَفْنَا قِسْماً في وَسَطِ بني
يهوذا على حسبِ ما أمره الرَّبُّ، وهو قريّةُ أربعِ
أبو عناق التي هي حبرون. ٤ افطرد كالب من
هناك بني عناق الثلاثة: شيشاي وأحيمان وتلماي،
٥ وصعد من هناك إلى سگان دبير. وكان اسمُ
دبير قبالاً قريّة سفير. ٦ فقال كالب: «مَنْ هاجمَ
قريّة سفير واحتلّها أعطيه عكسة ابنتي زوجة». ٧
فاحتلّها عنتينيل بن قنار أخو كالب، فأعطاه
عكسة ابنته زوجة له. ٨ وبينما هي قادمة إليه مع
كالب حضها عنتينيل على أن تطلب حقلًا من أبيها.
فنزلت عن الحمار، فسألها كالب: «ما لك؟»
٩ فأجابته: «هبنى بركة. فأنت أعطيتني أرضاً
جنوبيّة فأعطني يَنابيع ماء». فأعطاها الينابيع
العليا والسفلى. ١٠ هذا ميراثُ سبطِ بني يهوذا
بحسبِ عشائِرهم.

٥ ومعون وكرمل وزيف وبوطه ٦ ويزرعيل
ويقدعام وزانوح ٧ والقائين وجيعه وتمنه. عشرُ
مُدُن يفرها.

٨ حلحول وبيت صور وجدور ٩ ومغارة وبيت
عانوت والتقون. ستُّ مُدُن يفرها.

١٠ وقريّة بلع وهي قريّة يعاريم، والرّبة مدينتان
يفرهما.

١١ وفي البريّة: بيت العربّة ومدين وسكاكّة

١٢ والنّشان ومدينة الملح وعين جدي. ستُّ مُدُن
يفرها.

١٣ وأمّا اليبوسيون سگان أورشليم، فلم يقدر بنو
يهوذا على طردهم. فأقام اليبوسيون مع بني يهوذا
في أورشليم إلى هذا اليوم.

الفصل ١٦

حصّة أفرام

١ وكانت حصّة بني يوسف بالفرعة من الأردنّ
قرب أريحا إلى مياه أريحا شرقاً، إلى البريّة
الصّاعدة من أريحا إلى جبل بيت إيل. ٢ وهي تنفد
من بيت إيل إلى لوز وتمر إلى حدود الأركيين، إلى
عطاروت ٣ وتحدّ غرباً إلى حدود اليفلطين، إلى
حدود بيت حورون السفلى وإلى جازر، وتنتهي عند
البحر المتوسّط.

٤ فأخذ ابنا يوسف، منسى وأفرام حصّتهما،

٥ وكانت خُدودُ بني أفرام بحسبِ عشائِرهم تمتدُّ
من عطاروت أدار شرقاً إلى بيت حورون العليا

٦ وينفد غرباً إلى المكمة من الشمال وتميل شرقاً
إلى تانة شيلوه، وتمرُّ فيها من الشرق إلى يئوحة

٧ وتحدّ من يئوحة إلى عطاروت ونعرات وتنتهي
إلى أريحا وتنفد إلى الأردنّ. ٨ وتتوجّه من نفوح

غرباً إلى وادي قانة وتنتهي عند البحر المتوسّط.
هذه حصّة سبطِ أفرام بحسبِ عشائِرهم، ٩ ما عدا

جميع المُدُن المقرّرة يفرها لبني أفرام في وسطِ
ميراث بني منسى. ١٠ ولم يطرّدوا الكنعانيين

المقيمين بجازر، فأقام الكنعانيون بين بني أفرام
إلى هذا اليوم، وكانوا عبداً يُؤدّون الجزية.

الفصل ١٧

حصّة منسى

١ وكانت الحصّة بالفرعة لسبطِ منسى لأنّه بكرُ
يوسف. فكان لِمَكِير، بكر منسى وأبي جلعاد،

أرض جلعاد وباشان لأنّه كان مُقاتلاً. ٢ ثمّ كانت
الحصّة بالفرعة لبني منسى المذكور الباقيين بحسبِ

عشائِرهم لبني أبيعازر، وبني حالق، وبني

أسريئيل، وبني شكّم، وبني حافر، وبني شميداع.
٣ وأمّا صلفحاد بن حافر بن جلعاد بن مكير بن

منسى، فلم يكن له بنون، وإلّا كانت له بنات. وهذه
أسماءُ بناته: محلّة ونوعه وحجلة وملكة وترصة

٤ فنقدّمن إلى ألعازر الكاهن ويشوع بن نون

٢١ وكانت المُدُن التي لهم من طرف الجنوب إلى
خُدود أدوم: قبصينيل وعيدر وياجور ٢٢ وقينة
وديمونة وعدعة ٢٣ وقايش وحاصور ويثان
٢٤ وزيف وطالم وبعلوت ٢٥ وحاصور وحدّة
وقريوت وحصرن وهي حاصور ٢٦ وأمّام
وشماغ ومولادة ٢٧ وحصر جدّة وحشمون وبيت
فالط ٢٨ وحصر شوغال وينر سبع وبزيوتية
٢٩ وبعلة وعييم وعاصم ٣٠ والتولد وكسيل وحرمّة
٣١ وصقلع ومدمة وسنسة ٣٢ ولباوت وشلحيم
وعين رمون. جملة المُدُن تسع وعشرون مدينة
يفرها.

٣٣ وفي السهل: أشتاول وصرعه وأسنه ٣٤ وزانوح
وعين جليم ونفوح وعينام ٣٥ ويرموت وعدلام
وسوكوه وعزيقة ٣٦ وشعرايم وعديتايم والجديرة
وجدير وتايم. أربع عشرة مدينة يفرها.

٣٧ وصنان وحداشة ومجدل جاد ٣٨ ودلعان
والمصفاة ويقتيل ٣٩ ولخيش وبصقة وعجلون
٤٠ وكثيون ولحمام وكثيش ٤١ وجديروت وبيت
داجون ونعمة ومقيده. ست عشرة مدينة يفرها.

٤٢ ولينة وعائر وعاشان ٤٣ ويفتاح وأسنه ونصيب
٤٤ وقعيلة وأكريب ومريشة. تسع مُدُن يفرها.

٤٥ وعقرون وتوايعها وقرها، ٤٦ ومن عقرون
إلى البحر المتوسّط وكلُّ ما يجاور أشدود وقرها.

٤٧ وأشدود وتوايعها وقرها وغزة وتوايعها
وقرها إلى وادي مصر والبحر المتوسّط.

٤٨ وفي الجبل: شامير ويثير وسوكوه ٤٩ ودنة
وقريّة سنّة وهي دبير، ٥٠ وعناب، وأشيموه

وعانيم ٥١ وجوشن وحولون وجيلوه. إحدى عشرة
مدينة يفرها.

٥٢ وأراب ودومه وأشعان ٥٣ وينوم وبيت نفوح
وأفيقة ٤ وحمطة وقريّة أربع وهي حبرون،

وصيعور. تسع مُدُن يفرها.

والرؤساء وقلن: «الرب أمر موسى بأن يعطينا ميراثاً كأقربائنا الذكور». فأعطاهن ميراثاً بأمر الرب كأخوة أبيهن. هفانل منسى عشرة أسهم ما عدا أرض جلعاد وباشان شرقي الأردن، ٦ لأن بنات منسى أخذن ميراثاً كأبنائه وصارت أرض جلعاد لبني منسى الباقيين.

٧ وكان حد منسى من أشير إلى المكمنة في شرقي شكيم. وامتد الحد جنوباً ليشمل سگان عين نفوح. ٨ وكانت أرض نفوح لمنسى، وأما مدينة نفوح التي هي على حدود منسى فكانت لبني أفرام. ٩ وينحدر الحد إلى وادي قانة. إلا أن هذه المدن الواقعة إلى الجنوب من الوادي صارت لأفرام فيما بين مدن منسى. وكان حد منسى من شمالي الوادي إلى البحر المتوسط. ١٠ الجنوب لأفرام والشمال لمنسى، وحدهما البحر وهو يمتد إلى أشير شمالاً وإلى يساكر شرقاً. ١١ وكان لمنسى في أرض يساكر وأرض أشير مدينة بيت شان وتوايعها. ومدينة يبلعام وتوايعها، وسگان دور وتوايعها، وسگان عين دور وتوايعها، وسگان تعنك وتوايعها، وسگان مجنو وتوايعها، والثلال الثلاث. ١٢ ولم يقدر بنو منسى أن يملكوا هذه المدن فأقام الكنعانيون في هذه الأرض. ١٣ ولما قوي بنو إسرائيل فرضوا على الكنعانيين جزية ولم يطردهم.

٨ فقام الرجال وذهبوا ليقسم الأرض، وقال لهم يشوع: «تجولوا في الأرض وقسموها وعودوا إليّ حتى أوزعها بالقرعة بينكم هنا أمام الرب في شيلوه». ٩ فجالوا في الأرض، وقسموها بحسب المدن سبعة أقسام وعادوا إلى يشوع، إلى المحلة في شيلوه. ١٠ فألقى لهم يشوع القرعة في شيلوه أمام الرب، وقسم هناك الأرض على بني إسرائيل بحسب نصيب كل سبط منهم. ١١ فكانت أرض سبط بنيامين بين بني يهوذا وبني يوسف، ٢ وهي من جهة الشمال من الأردن صعوداً إلى جانب أريحا شمالاً، ثم صعوداً في الجبل غرباً وتتفد عند بريّة بيت أون. ٣ ويمر الحد من هناك إلى لوز، إلى جانبها الجنوبي، وهي بيت ايل، وينحدر إلى عطاروت إدار على الجبل الجنوبي بيت حورون السفلى. ٤ ويمتد الحد جنوباً من جهة المغرب إلى الجبل الذي تجاه بيت حورون ويتفد عند قرية بعل التي هي قرية يعاريم، وهي مدينة لبني يهوذا. هذا من جهة الغرب. ٥ ومن جهة الجنوب يمتد الحد من طرف قرية يعاريم ويخرج غرباً إلى منبع نفوح. ٦ ثم ينحدر إلى طرف الجبل تجاه وادي ابن هثوم الذي في وادي الرقائيم شمالاً، وينحدر في وادي هثوم إلى جانب ييوس جنوباً، ثم ينزل إلى عين روجل، ٧ ويمتد شمالاً حتى عين شمس، ٨ ثم إلى جليلوت مقابل معلقة أديم وينحدر إلى بوهن بن رأوبين، ويمر شمالاً جانب بيت عربة وينحدر إلى العور.

٤ وقال بنو يوسف ليشوع: «ما بالك أعطينا بالقرعة حصّة واحدة وسهماً واحداً، ونحن شعب كثير والرب إلى الآن يباركنا؟» ٥ فقال لهم يشوع: «إذا كنتم شعباً كثيراً وضاق عليكم جبل أفرام فاصعدوا إلى الغاب ومهدوا لأنفسكم الأرض هناك في أرض الفرزيين والرقائيم». ٦ فقال بنو يوسف: «الجبل وحده لا يكفي، ثم إن لجميع الكنعانيين المؤمنين في أرض الوادي مراكبات حديد، سواء منهم الذين في بيت شان وتوايعها أو الذين في وادي يزرعيل». ٧ فقال يشوع لبني يوسف، لأفرام ومنسى: «أنتم شعب كثير ولكم قوة عظيمة، فلا يكون لكم حصّة واحدة، ٨ بل يكون لكم الجبل لأنه غاب فتمهدونه ويكون لكم بكلّ سعته، فتطردون الكنعانيين ولو كان لهم مراكبات حديد وكانوا أشداء».

الفصل ١٨

حصص سائر القبائل

٩ ثم يمر الحد شمال بيت حجلة ويتفد عند لسان بحر الميت شمالاً إلى منتهى الأردن جنوباً. هذا هو حد الجنوب. ٢٠ وكان الأردن يحده من جهة الشرق. هذه أرض بنيامين يحدوها من كل جانب بحسب عشائرهم.

١ واجتمع بنو إسرائيل في شيلوه ونصبوا هناك خيمة الاجتماع بعد أن أخضعوا الأرض كلها. ٢ وبقي من بني إسرائيل سبع أسباط دون حصص. ٣ فقال يشوع لبني إسرائيل: «إلى متى أنتم متكاسلون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم الرب إله آبائكم؟ ٤ هاتوا من كل سبط ثلاثة رجال فأرسلهم إلى الأرض ليقسموها بحسب

٢١ وكانت مدن سبط بنيامين بحسب عشائرهم: أريحا وبيت حجلة وعمق قصيص ٢٢ وبيت العربة وصماريم وبيت ايل ٢٣ والعويم والفارة وعقرة ٢٤ وكفر العموني والغفني وجبع، فهناك اثنتا عشرة مدينة يفرها. ٢٥ وجبعون والرامة وبتيروت ٢٦ والمصفاة والكفيرة والموصة ٢٧ وراقم ويراقييل وثرالة ٢٨ وصيلع وآلف وبيوس، وهي أورشليم، وجبعة وقرية. فهناك أربع عشرة مدينة يفرها. هذه حصّة بنيامين بحسب عشائرهم.

الفصل ١٩

٣٢ وكانت الحصّة السادسة بالفرعة لِبني نَفْتالي بحسب عشائريهم. ٣٣ فامتدّت حدودهم من حالف، من البلوطَة عند صَعْنَيْمِ وأدَامِي القَاقِبِ وَيَنْبِيلَ إلى نُقُومَ، وإلى الأَرْدُنِّ. ٣٤ وأغرباً إلى أَرْنُوتَ تَابُورَ ومن هُنَاكَ إلى حُفُوقَ ثُمَّ إلى زَبُولُونَ جنوباً وإلى أَشِيرَ غرباً وإلى يَهُودَا وإلى الأَرْدُنِّ شرقاً. ٣٥ وهُنَاكَ مِنَ المَدُنِ المُحصَّنة صِدْيَمُ وَصِيرُ وَحَمَّةُ وَرَقَّةُ وَكَنَارَةُ ٣٦ وَأَدَامَةُ وَالرَّامَةُ وَحاصُورُ ٣٧ وَقَادِشُ وَإِذْرَعِي وَعَيْنُ حاصُورَ ٣٨ وَبِرْأُونُ وَمَجْدَلُ إيلَ وَحورِيمُ وَبَيْتُ عَنَاءَ وَبَيْتُ شَمْسَ. فهُنَاكَ تِسْعُ عَشْرَةَ مَدِينَةً وَقُرَاهَا. ٣٩ هذه حصّة بني نَفْتالي بحسب عشائريهم مِنَ المَدُنِ وَقُرَاهَا.

٤٠ وجاءت الحصّة السابعة بالفرعة لِبني دان بحسب عشائريهم ٤١ فشملت أرضهم صرعة وأشنأولَ وعيرَ شمسَ ٤٢ وشعلبينَ وأيلونَ وبتلةَ ٤٣ وإيلونَ وثمنةَ وعقرونَ ٤٤ والنقبةَ وجبتونَ وبعلةَ ٤٥ ويهودَ وبني بَرَقَ وَجَتَّ رُمُونَ ٤٦ ومياهَ اليرقونَ والرّفونَ مع الأرض التي قبالة يافا. ٤٧ وكانت أراضي بني دان ضيقة عليهم، فحاربوا لشمَ واحتلّوها بِحَدِّ السيفِ وامتلكوها وسكنوا فيها وسَمَوْها لشمَ دانَ، باسم دانَ أبيهم، ٤٨ هذه حصّة بني دان بحسب عشائريهم مِنَ المَدُنِ وَقُرَاهَا. ٤٩ ولَمَّا فرغوا من تقسيم الأرض أعطى بنو إسرائيلَ ليشوعَ بن نونَ حصّةً فيما بينهم. ٥٠ أعطوه بأمر الربِّ المدينة التي طلبها وهي تمنة سارحَ في جبلِ أفرائيمَ، فبنى المدينة وسكن فيها. ٥١ هذه هي الحصصُ التي قَسَمَهَا العازارُ الكاهنُ وِيشوعُ بنُ نونَ ورؤساءُ بني إسرائيلَ بالفرعة في شيلوه أمامَ الربِّ، عند بابِ خيمةِ الاجتماعِ. وهكذا انتهوا من قِسمةِ الأرض.

الفصل ٢٠

مدن الملجأ

١ وقال الربُّ ليشوعَ: ٢ «قلْ لِبني إسرائيلَ: عَيَّنُوا لَكُمْ مَدُنَ المَلْجَأِ التي أمرتكم بها على لسان موسى حتّى يَلجأَ إليها كُلُّ مَنْ قَتَلَ نفساً بِغَيْرِ قَصْدٍ، فتكون له ملجأً من وليِّ القَتيلِ. ٤ يهربُ القاتِلُ إلى واحدةٍ من هذه المَدُنِ وَيَقِفُ بِمَدخلِ المدينة وَيُقَصُّ على شيوخها قضيته فيقبلونه في المدينة ويُعطونه مكاناً يُقيمُ فيه. ٥ فإذا تَبِعَهُ وليُّ القَتيلِ فلا يُسلمونه القاتِلَ لأنَّهُ فعلَ ما فعلَ بِغَيْرِ قَصْدٍ وما تعبيراً عن بَعْضٍ. ٦ ويُقيمُ القاتِلُ في تلكِ المدينة إلى حين وقوفه أمامَ محكمتها، ثُمَّ إلى أن يموت الكاهنُ العَظِيمُ الذي يكون في تلكِ الأيامِ. ففي ذلكِ الوقتِ يعودُ القاتِلُ إلى أهله والمدينة التي هربَ منها».

٧ فعَيَّنوا قَادِشَ في الجليلِ، في جبلِ نَفْتالي، وشكيمَ في جبلِ أفرائيمَ، وقريةَ أربعَ، وهي حبرونَ في جبلِ يَهُودَا. ٨ وفي شرقي الأَرْدُنِّ عند أريحا اختاروا باصرَ في البريةِ في السهلِ من أرضِ رأوبينَ

١ وأتتِ الحصّةُ الثانيةُ بالفرعةَ لِسبطِ شمعونَ بحسبِ عشائريهم، وكانت أرضهم ضمنَ أراضي بني يَهُودَا. ٢ فكانت أرضهم تشملُ على بئرِ سبعَ وشبعَ ومولادةَ ٣ وحصرَ شوَعالَ وبالةَ وعاصِمَ ٤ والثَّوَلدَ وَبِتُولَ وَحُرْمَةَ وَصِقْلَغَ وَبَيْتَ المَرْكُوبِ وَحَصْرَ سوسةَ ٦ وَبَيْتَ لِبأوتَ وَشاروحيينَ. ثلاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً يَقْرَاهَا. ٧ وَعَيْنَ وَرُمُونَ وَعائِرَ وَعاشانَ. فهُنَاكَ أربَعُ مَدُنٍ يَقْرَاهَا. ٨ وَجميعَ الثرى التي حَوْلَ تلكِ المَدُنِ إلى بَعلةِ بَيرَ، وهي رامَةُ الجَنُوبِ. حصّةُ بني شمعونَ بحسبِ عشائريهم. ٩ وكانت حصّةُ بني شمعونَ من تلكِ التي لِبني يَهُودَا، لأنَّ هذا المُلْكُ كانَ زائداً عليهم، فصارَ من نصيبِ بني شمعونَ.

١٠ وأتتِ الحصّةُ الثالثةُ بالفرعةَ لِبني زَبُولُونَ بحسبِ عشائريهم، فكانت أرضهم تمتدُّ إلى ساريدَ جنوباً. ١١ ويصعدُ حدُّهم نحوَ الغربِ ومرعلةَ وَيَصِلُ إلى دَبَّاشَةَ وَيَبْلُغُ الوادي الذي قبالة يَنْعَمَ، ١٢ ثُمَّ يَمِيلُ من ساريدَ شرقاً على حُدُودِ كسلوتَ تَابُورَ وَيَنْفِذُ إلى الذبيرةَ وَيَصْعَدُ إلى يافيعَ، ١٣ ومن هُنَاكَ يَمُرُّ شرقاً إلى شرقي جَتَّ حافرَ وَعَتَّ قاصينَ وَيَنْفِذُ إلى رُمُونَ وَيَجْهِي إلى نَبِيعَةَ ٤ أويُدورُ الحدَّ حَوْلَهَا شمالاً إلى حَتَاتُونَ وَيَنْتَهِي في وادي يَفْتَحْنِيلَ ٥ أوقطةَ وَنَهالَ وَشِمرونَ وَيَدَالَةَ وَبَيْتَ لَحْمَ. فهُنَاكَ اثنتا عشرةَ مَدِينَةً يَقْرَاهَا. ١٦ هذه حصّةُ بني زَبُولُونَ بحسبِ عشائريهم مِنَ المَدُنِ وَقُرَاهَا. ١٧ وجاءتِ الحصّةُ الرابعةُ بالفرعةَ لِبني يسَّاكرَ بحسبِ عشائريهم. ١٨ فامتدّت حدودهم إلى بزرعيلَ وكسلوتَ وشونمَ ١٩ وحقاريمَ وشينونَ وأناحرةَ ٢٠ ورببيتَ وقشيونَ وأبصَ ٢١ ورمةَ وعينَ جَنِيمَ وَعَيْنَ حَدَّةَ وَبَيْتَ قَصِيصَ. ٢٢ وَتَتَّصِلُ الحُدُودُ بِتابورَ وَشخصيمةَ وَبَيْتَ شمسَ، وَتَنْفِذُ هذه الحُدُودُ عندَ الأَرْدُنِّ. فهُنَاكَ سِتُّ عَشْرَةَ مَدِينَةً يَقْرَاهَا. ٢٣ هذه حصّةُ بني يسَّاكرَ بحسبِ عشائريهم مِنَ المَدُنِ وَقُرَاهَا.

٢٤ وكانتِ الحصّةُ الخامسةُ بالفرعةَ لِبني أَشِيرَ بحسبِ عشائريهم، ٢٥ فضمتْ أرضهم حلقةَ وحليَ وباطنَ وأكشافَ ٢٦ والمُلْكَ وَعَمعادَ وَمِشالَ وَتَمَنَّدَ غرباً إلى كرمَلَ وشيحورَ لينةَ ٢٧ وَتَجَّهُ هذه الأرضُ شرقاً إلى بَيْتِ داجونَ ثُمَّ إلى زَبُولُونَ ووادي يَفْتَحْنِيلَ شمالَ بَيْتِ العامِقِ وَنَعِينِيلَ، وَتَنْفِذُ إلى كابولَ شمالاً ٢٨ وإلى عَبرونَ وَرَحوبَ وَحَمُونَ وَقانَةَ، وَتَبْلُغُ صِيدُونَ رَبَّةَ. ٢٩ وَتَمْتَدُّ الأرضُ إلى الرَّامَةِ وإلى حِصنِ صُورَ، ثُمَّ إلى حوصةَ وَتَنْفِذُ عندَ البحرِ المُتوسِّطِ. وهي تشملُ مهالابَ وأكريبَ ٣٠ وعمّةَ وأفيقَ وَرَحوبَ. فهُنَاكَ اثنتانِ وعشرونَ مَدِينَةً يَقْرَاهَا. ٣١ هذه حصّةُ بني أَشِيرَ بِعشائريهم مِنَ المَدُنِ وَقُرَاهَا.

٢٧ ولِئِنِّي جَرَشُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَعْطَوْا مِنْ نِصْفِ سَيْطِ مَنْسَى جَوْلَانَ، وَمَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَائِلِ فِي بَاشَانَ وَمَرَاعِيهَا وَبِعَشْرَةَ وَمَرَاعِيهَا، أَي مَدِينَتَيْنِ، ٢٨ وَمِنْ سَيْطِ يَسَاكِرَ قِشْيُونَ وَدُبْرَةَ وَمَرَاعِيهَا ٢٩ وَيَرْمُوتَ وَعَيْنَ جَنِيمَ وَمَرَاعِيهَا. فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ. ٣٠ وَمِنْ سَيْطِ أَشِيرَ مِشَالَ وَعَبْدُونَ وَمَرَاعِيهَا ٣١ وَحَلْقَةَ وَرَحُوبَ وَمَرَاعِيهَا، ٣٢ وَمِنْ سَيْطِ نَفْتَالِي قَادِشَ، مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَائِلِ فِي الْجَلِيلِ وَمَرَاعِيهَا، وَحُمُوتَ دُورَ، وَقَرْتَانَ وَمَرَاعِيهَا. فَجَمِيعُهَا ثَلَاثُ مُدُنَ. ٣٣ فَكَانَتْ مُدُنُ الْجَرَشُونِيِّينَ يَحْسَبُ عَشَائِرَهُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً يَمَرُاعِيهَا. ٣٤ وَلِعَشَائِرَ مَرَارِي اللَّوِيِّينَ الْبَاقِينَ أَعْطَوْا مِنْ سَيْطِ زَبُولُونَ يَفْتَعَامَ وَقَرْتَةَ وَمَرَاعِيهَا ٣٥ وَدِمْنَةَ وَنَحْلَالَ وَمَرَاعِيهَا فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ، ٣٦ وَمِنْ سَيْطِ رَأُوبِينَ بَاصِرَ وَيَهْصَةَ وَمَرَاعِيهَا ٣٧ وَقَدِيمُوتَ وَمِيفَعَةَ وَمَرَاعِيهَا. فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ، ٣٨ وَمِنْ سَيْطِ جَادَ رَامُوتَ. مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَائِلِ فِي جِلْعَادَ وَمَرَاعِيهَا وَمَحْنَائِمَ وَمَرَاعِيهَا ٣٩ وَحَشْبُونَ وَيَعزِيرَ وَمَرَاعِيهَا، فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ. ٤٠ فَكَانَتْ جَمِيعُ مُدُنِ بَنِي مَرَارِي الْبَاقِينَ مِنْ سَيْطِ لَوِي يَحْسَبُ عَشَائِرَهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَدِينَةً أُعْطِيَتْ لَهُمْ بِالْفَرْعَةِ. ٤١ فَجَمِيعُ مُدُنِ لَوِي فِي وَسْطِ أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانِي وَأَرْبَعِينَ مَدِينَةً يَمَرُاعِيهَا ٤٢ مِنْ حَوْلِهَا. وَهَكَذَا تَوَزَّعَتْ جَمِيعُ تِلْكَ الْمُدُنَ. ٤٣ وَأَعْطَى الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ أَنَّهُ يُعْطِيهَا لِأَبَائِهِمْ، فَتَمَلَّكُواهَا وَأَقَامُوا فِيهَا. ٤٤ وَأَرَاهَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ يَحْسَبُ جَمِيعَ مَا أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِهِمْ، وَلَمْ يَصْمُدْ أَمَامَهُمْ أَحَدٌ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ، بَلْ سَلَّمَ الرَّبُّ إِلَى أَيْدِيهِمْ جَمِيعَ أَعْدَائِهِمْ. ٤٥ وَمَا سَقَطَ مِنْ وَعْدٍ وَاحِدٍ مِنْ جَمِيعِ الْوَعُودِ الَّتِي قَالَهَا الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ كَلَّمَتْهَا تَمَّتْ.

الفصل ٢٢

عودة أسباط شرقي الأردن إلى ديارهم

١ وَاسْتَدْعَى يَسُوعُ بَنِي رَأُوبِينَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفَ سَيْطِ مَنْسَى ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «عَمَلْنَاهُ بِجَمِيعِ مَا أَمَرَكُمُ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَسَمِعْتُمْ لِقَوْلِي فِي جَمِيعِ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ ٣ وَلَمْ تَتْرُكُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَقَّقْتُمْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ٤ وَالْآنَ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ، فَانصَرَفُوا الْآنَ إِلَى خِيَامِكُمْ وَأَرْضِكُمْ الَّتِي أَعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي شَرْقِيِّ الْأَرْضِ. ٥ لَكِنْ اسْهَرُوا عَلَى الْعَمَلِ بِالْوَصِيَّةِ وَالشَّرِيعَةِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَهِيَ أَنْ نُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَنَسْلُكُوا فِي جَمِيعِ طَرَفِهِ وَنَحْفَظُوا وَصَايَاهُ. وَتَتَمَسَّكُوا بِهِ وَنَعْبُدُهُ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ». ٦ وَبَارَكَهُمْ يَسُوعُ وَصَرَ قَهُمْ، فَرَجَعُوا إِلَى دِيَارِهِمْ. ٧ وَأَعْطَى مُوسَى نِصْفَ عَشِيرَةِ مَنْسَى أَرْضًا فِي بَاشَانَ، وَأَمَّا النِّصْفُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَسُوعُ أَرْضًا

وراموتَ في جِلْعَادَ مِنْ أَرْضِ جَادَ، وَجَوْلَانَ فِي بَاشَانَ مِنْ أَرْضِ مَنْسَى. ٩ تِلْكَ كَانَتْ مُدُنُ الْمَلْجَأِ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ لِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَلْجَأَ إِلَيْهَا كُلُّ قَائِلٍ نَفْسَ سَهْوًا، فَلَا يَمُوتُ بِيَدِ وَلِيِّ الْقَتِيلِ قَبْلَ وَقُوفِهِ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ.

الفصل ٢١

مدن اللاويين

١ وَتَقَدَّمَ رُؤَسَاءُ اللَّوِيِّينَ إِلَى أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَإِلَى يَسُوعَ بْنِ نُونَ وَرُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ٢ وَقَالُوا لَهُمْ فِي شِيلُوهَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ: «أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى أَنْ نُعْطَى مَدُنًا لِلسُّكْنَى مَعَ مَرَاعٍ لِبِهَائِمِنَا». ٣ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّوِيِّينَ مِنْ أَرْضِهِمْ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا حَسَبَ مَا أَمَرَ الرَّبُّ. ٤ وَالْقِيَتِ الْفَرْعَةُ لِقَبَائِلِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ سَيْطِ لَوِي، فَكَانَ لِبَنِي هَرُونَ الْكَاهِنِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ أَسْبَاطِ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ وَبَنِيَامِينَ. ٥ وَلِبَقِيَّةِ الْقَهَاتِيِّينَ عَشْرُ مُدُنَ مِنْ سَيْطِ أَفْرَايِمَ وَدَانَ وَنِصْفِ سَيْطِ مَنْسَى. ٦ وَلِبَنِي جَرَشُونَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ أَسْبَاطِ كُلِّ مِنْ يَسَاكِرَ وَأَشِيرَ وَنَفْتَالِي وَنِصْفِ سَيْطِ مَنْسَى فِي بَاشَانَ. ٧ وَلِبَنِي مَرَارِي يَحْسَبُ عَشَائِرَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ مَدِينَةً مِنْ أَسْبَاطِ رَأُوبِينَ وَجَادَ وَزَبُولُونَ. ٨ فَأَعْطَى بَنُو إِسْرَائِيلَ لِللَّوِيِّينَ هَذِهِ الْمُدُنَ وَمَرَاعِيهَا بِالْفَرْعَةِ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ مُوسَى. ٩ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ الْمُدُنِ الَّتِي أُعْطِيَتْ مِنْ يَهُوذَا وَشِمْعُونَ ١٠ اللَّيْنِي هَرُونَ مِنْ عَشَائِرِ الْقَهَاتِيِّينَ مِنْ بَنِي لَوِي، لِأَنَّ الْفَرْعَةَ خَرَجَتْ لَهُمْ أَوْلًا: ١١ أَعْطَوْهُمُ قَرْيَةَ أَرْبَعَ وَهُوَ أَبُو عَنَاقَ، وَتُدْعَى الْيَوْمَ حَبْرُونَ فِي جَبَلِ يَهُوذَا، وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْمَرَاعِي. ١٢ وَأَمَّا حَقُولُ الْمَدِينَةِ وَقَرَاهَا فَأَعْطَوْهَا لِكَالِبِ بْنِ يَفْتَا.

١٣ وَلِبَنِي هَرُونَ الْكَاهِنِ أَعْطَوْا مَدِينَةَ حَبْرُونَ،

مَدِينَةَ مَلْجَأِ الْقَائِلِ وَمَرَاعِيهَا وَلِبَنَةَ وَمَرَاعِيهَا

١٤ وَبَيْتَ وَمَرَاعِيهَا وَأَشْتَمُوعَ وَمَرَاعِيهَا

١٥ وَحَوْلُونَ وَدُبِيرَ وَمَرَاعِيهَا ١٦ وَعَيْنَ وَمَرَاعِيهَا

وَيَطَّةَ وَبَيْتَ شَمْسَ وَمَرَاعِيهَا. جَمِيعُهَا تِسْعُ مُدُنَ

فِي يَهُوذَا وَشِمْعُونَ. ١٧ وَأَعْطِيَتْ لَهُمْ مِنْ بَنِيَامِينَ

جَبْعُونَ وَجَبْعَ وَمَرَاعِيهَا ١٨ وَعَنَاتُوتَ وَعَلْمُونَ

وَمَرَاعِيهَا. فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ. ١٩ فَكَانَتْ جَمِيعُ

مُدُنِ بَنِي هَرُونَ الْكَهَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَدِينَةً يَمَرُاعِيهَا.

٢٠ وَأَمَّا مِنْ بَقِيَّةِ عَشَائِرِ قَهَاتَ فَأَعْطَوْهُمُ بِالْفَرْعَةِ

مُدُنًا مِنْ سَيْطِ أَفْرَايِمَ. ٢١ أَعْطَوْهُمُ شَكِيمَ، مَدِينَةَ مَلْجَأِ

الْقَائِلِ، فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَازَرَ وَمَرَاعِيهَا.

٢٢ وَقَبْصَايِمَ وَبَيْتَ حَرُونَ وَمَرَاعِيهَا. فَجَمِيعُهَا

أَرْبَعُ مُدُنَ. ٢٣ وَمِنْ سَيْطِ دَانَ الْبَقَا وَجَبْتُونَ

وَمَرَاعِيهَا، ٢٤ وَأَيْلُونَ وَجَبْتُ رَمُونَ وَمَرَاعِيهَا

فَجَمِيعُهَا أَرْبَعُ مُدُنَ ٢٥ وَمِنْ نِصْفِ عَشِيرَةِ مَنْسَى

تَعْنَكَ وَإِبْلَانِيمَ أَي مَدِينَتَيْنِ. ٢٦ فَكَانَتْ جَمِيعُ الْمُدُنِ

لِمَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ عَشْرَ مُدُنَ يَمَرُاعِيهَا.

سلامتينا، ولا يقول بنوكم غداً لينينا: ما لكم علاقة بالربّ. ٢٨ وقلنا إذا قالوا غداً هذا لنا ولأحيالنا، نقول: انظروا مذبح الربّ الذي بناه أبائنا لا لمحرقة ولا لذبيحة، بل ليكون شاهداً بيننا وبينكم. ٢٩ حاشا لنا أن نتمرد على الربّ أو نحيد اليوم عن طريقه بأن نبني مذبحاً للمحرقة أو للتقدمة أو للذبيحة غير مذبح الربّ إلهنا الذي أمام مسكنه».

٣٠ فلما سمع فنحاس الكاهن ورؤساء بني إسرائيل الذين معه هذا الكلام الذي قاله بنو روابين وبنو جاد وبنو منسى حسن في عيونهم. ٣١ فقال لهم فنحاس الكاهن: «اليوم علمنا أن الربّ بيننا، لأنكم لم ترتكبوا أمامه تلك المعصية الخطيرة فأفقدتم بني إسرائيل من عقابه».

٣٢ ورجع بالجواب فنحاس بن ألعازار الكاهن والرؤساء من عند بني روابين وبنو جاد من أرض جلعاد إلى أرض كنعان، إلى سائر بني إسرائيل. ٣٣ فرضى بنو إسرائيل بالجواب وباركوا الله ولم يفعلوا ما عزموا عليه من الصعود لقتال بني جاد وبنو روابين وإتلاف الأرض التي يقيمون عليها. ٣٤ وسمى بنو روابين وبنو جاد المذبح شاهداً لأنهم قالوا: «هو شاهد بيننا أن الربّ هو الله».

الفصل ٢٣

وصية يشوع

١ وبعد أيام كثيرة، حين أراح الربّ بني إسرائيل من جميع أعدائهم، شاخ يشوع وكبر في السن، ٢ فاستدعى جميع شيوخ بني إسرائيل ورؤساءهم وقضاةهم وقادتهم وقال لهم: «شيخت وكبرت في السن. ٣ وأنتم رأيتم جميع ما فعل الربّ إلهكم بكلّ تلك الأمم من أجلكم، لأنّ الربّ إلهكم هو المحارب عنكم. ٤ انظروا. قسمت لكم أرض الأمم الباقية حصصاً لأسباطكم بالقرعة، هذا فضلاً عن أراضي الأمم الذين أبديهم، من الأردن شرقاً إلى البحر المتوسط غرباً. هو الربّ إلهكم هو الذي يهزمهم ويطردهم من أمامكم، وتملكون أرضهم كما قال لكم الربّ إلهكم. ٦ فتشددوا في أن تحفظوا جميع ما هو مكتوب في كتاب شريعة موسى وتعملوا به ولا تحيدوا عنه يميناً ولا شمالاً. ٧ ولا تختلطوا بهذه الأمم الباقية معكم، لا تتذكروا اسم آلهتهم ولا تحلفوا بها ولا تعبدوها ولا تسجدوا لها، ٨ بل بالربّ إلهكم تتمسكون كما فعلتم إلى هذا اليوم. ٩ والربّ إلهكم طرد من أمامكم أمماً عظيمة قويّة ولم يصمد أمامكم أحد إلى هذا اليوم. ١٠ الواحد منكم يهزم ألفاً لأنّ الربّ إلهكم هو المحارب عنكم كما وعدكم. ١١ فاحرصوا بأن تحبوا الربّ إلهكم. ١٢ لكن إن حدث عن الربّ واختلطتم ببقيّة هؤلاء الأمم الذين بقوا معكم وصاهرتموهم وامتزجتم بهم وامتزجوا بكم، ١٣ فاعلموا أنّ الربّ إلهكم لا يعود يطردهم أولئك الأمم من أمامكم بل يصيرون لكم فحاً وشركاً

مع إخوانهم غربي الأردن. وعندما صرّفهم يشوع إلى ديارهم وباركهم ٨ قال لهم: «بخيرات كثيرة تعودون إلى دياركم، ويمواش كثيرة جداً، وبفضّة وذهب وثحاس وحديد وثياب كثيرة جداً، فاقسموا غنائم أعدائكم مع إخوانكم». ٩ فعاد بنو روابين وبنو جاد ونصف سبط منسى من عند سائر بني إسرائيل من شيلوه التي في أرض كنعان، وانطلقوا إلى أرض جلعاد، إلى أرض ملكهم التي أخذوها حسب ما أمر الربّ على لسان موسى.

١٠ وجاءوا إلى بقاع الأردن التي بأرض كنعان وبنوا هناك على ضفة الأردن مذبحاً ضخماً.

١١ اسمع سائر بني إسرائيل من يقول: «بنو بنو روابين وبنو جاد ونصف سبط منسى مذبحاً في أرض كنعان على نهر الأردن في حدود بني إسرائيل». ١٢ فلما سمع ذلك سائر بني إسرائيل اجتمعوا في شيلوه حتى يصعدوا إليهم ويقابلوهم. ١٣ وأرسلوا فنحاس بن ألعازار الكاهن ٤ ومعه عشرة رؤساء، كل واحد منهم رئيس سبط من أسباط إسرائيل: ٥ فجاءوا إليهم في أرض جلعاد وقالوا لهم: ١٦ «هذا ما يقول شعب الربّ: ما هذه المعصية الخطيرة التي عصيتم بها إله إسرائيل. فحدث اليوم عن طريق الربّ إلهكم وبينتم مذبحاً متمردين بذلك على الربّ؟ ١٧ أما كفانا الإثم الذي ارتكبناه في غور ولم نتطهر منه بعد إلى هذا اليوم. حين وقعت الضربة في شعب الربّ ١٨ حتى حدث اليوم عن طريق الربّ؟ فأنتم اليوم تتمردون عليه، وهو غداً يغضب غضباً شديداً على بني إسرائيل؟ ١٩ فإن كانت أرض لا تليق بالعبادة فاعبروا إلى أرض الربّ التي حلّ فيها مسكنه وتملكوا بيننا ولا تتمردوا عليه ولا علينا ببناء مذبح غير مذبحه. ٢٠ أما وقع غضب الربّ على بني إسرائيل كلهم حين خالف عاكاب بن زارح أمر الربّ في شأن المحرم له؟ فمع أنّه كان رجلاً واحداً لم يمت بخطيئته وحده».

٢١ فأجاب بنو روابين وبنو جاد ونصف سبط منسى رؤساء بني إسرائيل: ٢٢ «الربّ هو الإله القدير، الربّ هو القدير. هو يعلم وبنو إسرائيل سيعلمون إن كُنّا نتمرد على الربّ حين فعلنا ما فعلناه، فلا ينجينا الربّ منذ هذا اليوم. ٢٣ وإن كُنّا بيننا مذبحاً لتحيد عن طريق الربّ أو لنقدّم عليه محرقة أو تقدمة، أو نذبح عليه ذبائح سلامة فليعاقبنا الربّ. ٢٤ ما فعلنا ذلك إلا مخافة أن يقول بنوكم لينينا غداً: ما علاقتكم بالربّ إله إسرائيل؟ ٢٥ جعل الربّ الأردن فاصلاً بيننا وبينكم يا بني روابين وبنو جاد، فما لكم علاقة بالربّ، فيردّ بنوكم بيننا عن عبادته. ٢٦ قلنا لأنفسنا لنقيم لنا مذبحاً لا لمحرقة ولا لذبيحة، ٢٧ بل ليكون شاهداً بيننا وبينكم وبين أحيالنا وأجيالكم من بعدنا أنّنا كذلك مثلكم نعبد الربّ بمحركاتنا وذبائحنا وذبائح

وفي مصرَ واعبدوا الربَّ. ٥ وإن كان يسوؤكم أنْ تَعْبُدُوهُ فاختاروا لكم اليومَ مَنْ تَعْبُدُونَ، إمَّا الآلهةَ التي عبدها أبائكم عبرَ الفراتِ أو آلهةَ الأموريين الذين أنتم مُقيمون بأرضهم. أمَّا أنا وأهلُ بيتي فنَعْبُدُ الربَّ».

٦ فأجابهُ الشَّعبُ: «حاشا لنا أنْ نتركَ الربَّ ونعبدَ آلهةَ غريبةة ١٧ لأنَّ الربَّ إلهنا هو الذي أخرجنا نحنَ وأبائنا من مصرَ، أرضَ العبوديةِ وصنعَ أمامَ عيوننا تلكَ المعجزاتِ العظيمةَ وحفظنا في جميعِ الطُّرُق التي سلكناها، وبينَ جميعِ الشعوبِ الذين عبرنا أرضهم. ١٨ وطرَدَ من أمامنا جميعَ الشعوبِ وكذلكَ الأموريين الساكنين في الأرضِ قبلنا، فنحنُ أيضاً نعبُدُ الربَّ لأنَّهُ إلهنا».

٩ فقال يَسوعُ للشَّعبِ: «لا تقدرون أنْ تَعْبُدُوا الربَّ لأنَّهُ إلهٌ قُدوسٌ، إلهٌ غيرٌ، لا يصبرُ على ذنوبكم وخطاياكم. ٢٠ فأنتم إذا تركتموه وعبدتم آلهةَ غريبةة يرتدُّ عنكم وبسيءٍ إليكم ويفنيكم بعدما كان بارككم».

٢١ فقال الشَّعبُ ليشوع: «كلاً، بل الربُّ وحده نعبُدُ». ٢٢ فأجابهم يسوعُ: «أنتم شهودٌ على أنفسكم أنكم اخترتم الربَّ لتعبدوه». فقالوا: «نحنُ شهودٌ». ٢٣ فقال لهم يسوعُ: «فالآن انزعوا الآلهةَ الغريبةة فيما بينكم وجَّهوا قلوبكم إلى الربِّ إله إسرائيل». ٢٤ فأجابهُ الشَّعبُ: «الربُّ إلهنا نعبُدُ ولصوتهِ نسمعُ».

٢٥ فقطع يسوعُ للشَّعبِ عهداً في ذلكَ اليومِ، وجعلَ لهم فرائضَ وأحكاماً في شكيم. ٢٦ وسجَّلَ يسوعُ هذا الكلامَ في كتابٍ شريعةِ الله وأخذ حجراً كبيراً وأقامه هناك تحتَ البلوطة التي عندَ مقدسِ الربِّ. ٢٧ وقال يسوعُ لجميعِ الشَّعبِ: «هذا الحجرُ يكونُ شاهداً بيننا، لأنَّهُ سمعَ جميعَ أقوالِ الربِّ التي كلَّمنا بها، فيكونُ شاهداً لئلا تتركوا إلهكم». ٢٨ ثمَّ صرفَ الشَّعبُ، كلٌّ واحدٌ إلى ملكه.

موت يسوع

٢٩ وبعدَ ذلكَ ماتَ يسوعُ بنُ ثون عبدَ الربِّ وهو ابنُ مئةٍ وعشرِ سنينَ، ٣٠ فدفنوه في أرضيه، في تيمنة سارح التي في جبلِ أفرام، إلى شمالِ جبلِ جاعش.

٣١ وعبَدَ بنو إسرائيلَ الربَّ كلَّ أيامِ يسوعَ، وكلَّ أيامِ الشيوخ الذين امتدَّت حياتهم إلى ما بعدَ يسوعَ والذين عرفوا كلَّ ما صنعَ الربُّ لإسرائيل.

٣٢ ودفنَ بنو إسرائيلَ عظامَ يوسفَ التي أصعدوها من مصرَ في شكيم، في الحقلِ الذي اشتراه يعقوبُ من بني حَمور، أبي شكيم، بمئةِ نَعجةٍ، وصارَ ليثي يوسفَ ملكاً.

٣٣ وماتَ ألعازارُ بنُ هرونَ، فدفنوه في جبعة، وهي مدينةٌ فنحاس ابنه، التي أعطيت له في جبلِ أفرام.

وسوطاً على ظهوركم وشوكاً في عُيونكم حتى تزلوا عن هذه الأرضِ الصالحة التي أعطاكم الربُّ إلهكم.

٤ «وها أنا اليومَ راحلٌ كما يرحلُ سائرُ البشرِ، وأنتم تعلمون بكلِّ قلوبكم وكلِّ نفوسكم أنَّ وعداً واحداً لم يسفط منْ وعوده الخيرة التي قالها لكم الربُّ إلهكم، بل جميعها تمت لكم. لم تسفط منها كلمةٌ واحدة. ٥ وكما تمت لكم الوعودُ الصالحة التي وعدكم بها الربُّ إلهكم كذلك يرميكم بجميعِ الضربات حتى يبيدكم عن الأرضِ الصالحة التي أعطاكم. ٦ إذا خالفتم عهدَ الربِّ إلهكم الذي أمركم به وعبدتم آلهةَ أخرى وسجدتم لها، فيسندُ غضبُ الربِّ عليكم وتزلون عاجلاً عن الأرضِ الصالحة التي أعطاكم».

الفصل ٢٤

العهد في شكيم

١ وجمعَ يسوعُ أسباطَ بني إسرائيلَ في شكيم، واستدعى شيوخهم ورؤساءهم وقضاةهم وقادتهم، فحضرُوا أمامَ الربِّ. ٢ فقال يسوعُ لجميعِ الشَّعبِ: «هذا ما قالَ الربُّ إله إسرائيلَ: عبرَ نهرِ الفراتِ سكنَ أبائكم منذَ القديم، تارحُ أبو إبراهيمَ وأبو ناحور، وعبدوا آلهةَ أخرى. ٣ فأخذت إبراهيمُ أبائكم منَ عبرِ النَّهرِ وسيرته في أرضِ كنعانَ وأكثرتُ نسلهُ ورزقته إسحق، ٤ ورزقتُ إسحقَ يعقوبَ ويعيسو، وأعطيتُ عيسو جبلَ سعيرَ له، أمَّا يعقوبُ وبنوه فنزلوا إلى مصرَ. ٥ وأرسلتُ موسى وهرونَ وضربتُ مصرَ بالمعجزاتِ، وبعدَ ذلكَ أرجعتكم. ٦ أخرجتُ أبائكم منَ مصرَ في اتجاهِ البحرِ فلققُ بهم المصريينَ بالمركاتِ والخيول. ولما اقتربَ أبائكم منَ البحرِ الأحمرِ ٧ أصرخوا إلى الربِّ فجعلَ بينهم وبينَ المصريينَ ظلمةً، ثمَّ ردَّ عليهم البحرُ فغطَّاهم فغيوبكم رأيتُ ما فعلتُ في مصرَ. وأقمتم في البريةِ أياماً كثيرةً. ٨ ثمَّ جئتُ بكم إلى أرضِ الأموريين الساكنين شرقَ الأردنِّ فحاربوكم، فسلمتكم إلى أيديكم ووزعتُ عليكم أرضهم، ومحوتهم منَ قدامكم. ٩ فقام بالاق بنُ صيفور ملكُ مواب وحاربَ بني إسرائيلَ ودعا بلعامَ بنَ بعورَ ليلعنكم، ١٠ فرفضتُ أنْ أسمعَ ليلعام، فبارككم، وأنقذتكم منَ لعنته. ١١ ثمَّ عبرتمُ الأردنَّ وجئتم إلى أريحا، فحاربكم أهلها والأموريون والفرزيون والكنعانيون والحيتيون. والجرجاشيون والحويون واليبوسيون، فأسلمتكم إلى أيديكم ١٢ وأرسلتُ إلى قدامكم الدعرَ فطردتُ ملكي الأموريين من أمامكم، لا يسيفكم ولا يقوسكم. ١٣ وأعطيتكم أرضاً ما تعبتم بها ومدناً ما بنيتموها، فأقمتم فيها، وكروماً وزيتوناً ما عرستموها وأنتم اليومَ تأكلونها.

٤ «فخافوا الربَّ واعبدوه بكمالٍ وإخلاصٍ،

وانزعوا الآلهةَ التي عبدها أبائكم في نهرِ الفراتِ

أ	أرض بني يهوذا..... ١٢
	أسماء الملوك المقهورين..... ١١
إ	إقامة نصب تذكاري..... ٥
ا	احتلال مدينة عاي..... ٧
	الاستعداد لعبور الأردن..... ٣
	الانتصار على الأموريين..... ٩
	العهد في شكيم..... ١٨
	العهد مع أهل جبعون..... ٨
	الفصح الأول في كنعان..... ٥
ت	تقسيم أرض كنعان..... ١٢
	تقسيم شرقي الأردن..... ١١
ح	حصّة أفرايم..... ١٣
	حصّة منسى..... ١٣
	حصص سائر القبائل..... ١٤
خ	خطيئة عاكان..... ٦
س	سقوط أريحا..... ٦
ع	عبور الأردن..... ٤
	عودة أسباط شرقي الأردن إلى ديارهم..... ١٧
ق	قراءة الشريعة على جبل عيبال..... ٨
م	مدن اللاويين..... ١٦
	مدن الملجأ..... ١٦
	معارك يشوع..... ١٠
	موت يشوع..... ١٩
و	وصية يشوع..... ١٨
ي	يشوع يختن بني إسرائيل..... ٥
	يشوع يخلف موسى..... ٣
	يشوع يرسل مستطلعين إلى أريحا..... ٣